الاتحاد

بالعمل لصالح اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD" -אל-אתיחאד- الثمن (١٢٠) بروطة

عدد الجمعة
١٧ آب ١٩٥٦
العدد ٣٢ السنة الثالثة عشرة
١٠ محرم ١٣٧٦
١٠ أيلول ٥٧١٦
17August 1956 17
No. 32 Vol. XIII

حركة السلام العالمية تؤيد خطوة مصر
وتشجب استخدام القوة في تسوية القضايا المختلف عليها

موسكو — أصدر مكتب مجلس السلام العالمي بياناً بشأن الوضع في قناة السويس. وجاء في البيان ان حركة السلام تشجب استخدام القوة كسبيل لتسوية القضايا المختلف عليها فهي تعتبر انه لا يمكن إيجاد حل لهذه القضايا إلا عن طريق المفاوضات بين البلدان ذات المصلحة. وجاء أيضاً ان أزمة السويس يجب ان تحل طبقاً لاستقلال مصر وسيادتها ووفقاً لمصالح البلاد التي تستعمل القناة.

دالس يعرض المشروع الغربي في المؤتمر

لندن — ألقى وزير الخارجية الامريكية دالس كلمة في مؤتمر لندن عرض فيها المشروع الغربي الذي يتضمن ٤ نقاط هي: (١) أن تناط إدارة قناة السويس بسلطة دولية مرتبطة بالامم المتحدة وان تمثل فيها مصر
(٢) الاعتراف بحق مصر في الحصول على حصة مناسبة من الارباح
(٣) تعويض شركة القناة تعويضاً مناسباً.
(٤) إحالة أي خلاف ينشأ بين مصر والسلطة الدولية المقترحة إلى هيئة تحكيم.

شبيلوف: مؤتمر لندن غير كفؤ لحل الازمة وخرق لمبادىء متفق عليها
الاتحاد السوفياتي لا يوافق على ان تتخذ اي قرارات في غياب مصر
الهند واندونيسيا والاتحاد السوفياتي يعارضون في بحث القضية على اسس دولية

لندن — افتتح ايدن هنا في الساعة الواحدة (بالتوقيت الاسرائيلي) من بعد ظهر امس، الخميس، مؤتمر لندن باشتراك اثنتي وعشرين دولة (مصر واليونان رفضتا الاشتراك فيه). واعرب الاتحاد السوفياتي والهند واندونيسيا عن معارضتهم في مناقشة قضية قناة السويس على أسس دولية لا سيما وان مصر والدول الاخرى المعنية غير ممثلة في المؤتمر.



الرفيق شبيلوف
وزير خارجية الاتحاد السوفياتي

والقى وزير الخارجية السوفياتية، شبيلوف، كلمة في جلسة بعد الظهر جاء فيها ان المؤتمر غير كفؤ لحل الازمة وانه يعتبر خرقاً لمبادىء متفق عليها واتهم الدول الغربية بأنها لم تدع الى المؤتمر بشكل صحيح. ثم أعلن شبيلوف أن الاتحاد السوفياتي لن يقبل ان تتخذ قرارات في غياب مصر تمس بسيادتها. واضاف أن المؤتمر قد يكون خطوة نحو المفاوضات لايجاد تسوية تكون

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧و٨)

تزييف واضح لجدول الغلاء بتخفيضه ٥ نقاط..
لما لم تنجح البرجوازية بتخفيض الاجور التجأت الى هذا التزييف

تل ابيب — لمراسلنا — اعلن مكتب الاحصاءات المركزي أن جدول الغلاء ... قد هبط بـ ٥ نقاط!! من ٢٤٩ نقطة كان قد وصل اليها في ايار الماضي الى ٢٤٤ نقطة الان.

وبكل بساطة، زيف مكتب الاحصاءات الجدول. فعلى الرغم من أن هبوطاً ضئيلاً طرأ على أسعار بعض الخضار إلا أن الغلاء تفاقم خلال هذه المدة. فبالاضافة إلى اعتراف المكتب ان أسعار الزيت والمرجرينا وقيمة الضريبة الموحدة قد ارتفعت خلال تموز الماضي، فإن مواد أخرى ارتفعت أسعارها من بينها البطاطا والسمك الحي والصابون على انواعه والجزر والبيض.

ثم يمكن الاستدلال على التزييف الواضح من كون المكتب لا يأخذ بالحسبان أسعار «السوق الحرة» المتصاعدة باستمرار، مع أن هنالك قراراً بأخذ ذلك في الحسبان عند حساب الجدول منذ ١٩٥١. وجدير بالذكر انه نتيجة انقليص مخصصات التموين الرسمية يضطر السكان إلى شراء احتياجاتهم من هذه «السوق الحرة» تعوض ...

ولو قام المكتب بتنفيذ هذا القرار منذ اتخاذه لادى ذلك، لا إلى هبوط الجدول، بل إلى ارتفاعه ارتفاعاً ملحوظاً قد يصل إلى ١٠ نقاط. ... وقد يكون طلب إليه ان لا ... وفي هذا أيضاً تزييف واضح للجدول.

وليس هذا التزييف هو الاول من نوعه بل ولن يكون الاخير.

ومع أن المقصود بجدول الغلاء هو صيانة مستوى معيشة العامل فليس جدول الغلاء الذي أعده المكتب ... في هذا الاتجاه. فحتى الصحيفة البرجوازية «هآرتس» ذكرت في هذا الصدد أن أجرة العامل الاسرائيلي يومياً بالدولارات الامريكية كانت ١٫٠٢٥ دولارات في ١٩٤٩ توصلت إلى ٥٫٥ دولارات في ١٩٥٣ ثم إلى ٤٫٦٦ دولارات في ١٩٥٥ هذا بالنسبة إلى سعر الدولار الرسمي. أما بالنسبة لسعره في الاسواق الحرة فقد كانت أجرة العامل الاسرائيلي بالدولارات يومياً ٤٫٤٦ في ١٩٤٩، و٣٫٠٨٧ في ١٩٥٣، و٣٫٢٨ في ١٩٥٥.

ومعروف ان طلب البرجوازية عدم ربط علاوة الغلاء بالاجر الاساسي قد احبط على الرغم من تأييد بعض وزراء المباي له. وحيال هذا يريدون تخفيض الجدول بشكل مصطنع عن طريق الحسابات التي لا تأخذ الوقائع بالاعتبار.

لا شك في ان جماهير العمال الذين افشلوا مؤامرة البرجوازية وصنائعها في اوساط الزعامة المبائية سيفشلون المحاولات الجديدة لتخفيض مستوى معيشتهم، بالدفاع عن علاوة الغلاء والمطالبة بجعلها مطابقة لواقع ...

الشعوب العربية كلها تقف وقفة رجل واحد مع الشعب المصري
اضراب عام ومظاهرات واجتماعات ضخمة في البلاد العربية احتجاجاً على مؤتمر لندن
حزب العمال البريطاني يستنكر سياسة القوة ومئات يتظاهرون في لندن ويهتفون بسقوط ايدن وسياسته

القاهرة — وقفت الشعوب العربية كلها، أمس الخميس، وقفة رجل واحد في تأييد مصر وفي الاحتجاج على «مؤتمر لندن» وعلى تهديدات المستعمرين. فالمدن الرئيسية، في جميع الاقطار العربية، شهدت مظاهرات واجتماعات ضخمة لم تشهدها من قبل. وشمل الاقطار العربية كلها اضراب عام واحد جبار وكانت موجة التضامن مع مصر قد سبقت يوم الخميس بأيام فعقدت الاجتماعات التي احتشد فيها عشرات الالوف والمظاهرات الجبارة في دمشق وبيروت وعمان والقدس وغزة وبغداد، حيث نادت جموع الشعب بسقوط الاستعمار وأحلافه وأعلنت استنكارها لتهديدات بريطانيا وفرنسا العسكرية، وتضامنها التام مع الشعب المصري المكافح في سبيل حقوقه المشروعة وسيادته القومية.

وقد أعلن ان دول الجامعة العربية قد أخذت تقوم بالتدابير اللازمة لتنفيذ القرار الذي اتخذته وأكدت فيه ان أي اعتداء على أي من الدول العربية هو بمثابة عدوان عليها جميعها وانها ستعتبر نفسها، اوتوماتيكياً، في حرب مع بريطانيا وفرنسا إذا هما قامتا بأي اجراء عسكري ضد مصر. وكانت الجامعة العربية قد اتخذت أيضاً قرارات أخرى منها اغلاق جميع المواني والمطارات في الاقطار العربية في وجه بريطانيا وفرنسا ومصادرة جميع ممتلكاتهما ووقف انتاج البترول إذا اعتديا على مصر.

من اندونيسيا

والتأييد الذي يلقاه الشعب المصري في مكافحته ضد التهديدات الاستعمارية وفي حقه بتأميم شركة القناة وفي حقه في سيادته — هذا التأييد لا يقتصر على البلاد العربية. فقد أعلنت حكومة اندونيسيا تأييدها لمصر في تأميم شركة القناة وقال وزير خارجيتها ان بلاده تثق بأن مصر ستبقي القناة مفتوحة أمام سفن جميع الدول.

حتى الباكستان..

وأعلن رئيس حكومة الباكستان (وهي عضو في حلف بغداد العدواني)، محمد علي، انه «ليس هنالك أي شك في حق مصر في تأميم القناة التي هي جزء

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١و٢)

ممثلو الشبيبة الصينية يتضامنون مع مصر

كانتون — اجتمع هنا أكثر من ٤ آلاف من ممثلي الشبيبة الصينية واعربوا عن احتجاجهم على الضغط والتهديد اللذين توجههما الدول الاستعمارية على مصر.

وقال راديو بكين، ان الشعب الصيني يواصل تأييده للشعب المصري في نضاله العادل دفاعاً عن حقه في تأميم شركة القناة.

راديو موسكو

ضغط بريطانيا على مصر يناقض اتفاقية الاطلنطي الدولية

موسكو — بمناسبة الذكرى الخامسة عشر لتوقيع اتفاقية الاطلنطي، اعلن راديو موسكو ان بريطانيا توجه ضغطاً اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً على مصر، بما في ذلك التهديد باستخدام القوة، «الامر الذي شجبته اتفاقية الاطلنطي التي وقعها الرئيس السابق روزفلت وونستون تشرشل».

وذكر راديو موسكو ان الموقعين على هذه الاتفاقية قد تعهدوا لسكان كل الدول بضمان «حقهم في الحياة كما يريدون متحررين من الخوف والفاقة». واضاف راديو موسكو، «ولكن هذه الذكرى تجيء اليوم في وقت حدث فيه حدث يثير الشكوك فيما اذا كانت الدول الغربية تصون حقاً تلك المبادىء التي تضمنتها الاتفاقية».

وقال راديو موسكو، «ان تأميم مصر شركة قناة السويس قد اثار ضجة كبيرة وتلويحاً بالسيوف في بريطانيا. ويبدو أن هنالك في بريطانيا أناساً يواصلون انتهاج الطريق الاستعماري القديم ضد أماني الشعوب التي تسعى لاستقلالها التام».

نهرو يحذر من اخطار استخدام العنف في تسوية قضية السويس

دلهي — حذر رئيس حكومة الهند، جواهر لال نهرو، من «انه إذا حاولت أي دولة تسوية أزمة السويس بالقوة أو حتى بالتهديد فان هذا الامر سيؤدي إلى اصطدام قد يتسع ليشمل العالم كله».

وكان نهرو يتكلم إذ ذاك، في اجتماع شعبي عقد بمناسبة يوم الاستقلال الهندي.

واعرب نهرو عن امله بأن ينجح مؤتمر لندن في الوصول إلى تسوية سلمية «للازمة الجديدة التي وجدت في العالم».

اهالي شنغهاي يؤيدون مصر

موسكو — عقد في المدينة الصينية شنغهاي، اجتماع ضخم اشتركت فيه مئات الالوف من المواطنين تأييداً للشعب المصري في كفاحه ضد المؤامرات الاستعمارية التي تستهدف الانتقاص من سيادته والنيل من استقلاله.

وقرر اهالي شنغهاي في اجتماعهم هذا تأييد حكومة عبد الناصر في تأميمها شركة القناة، وشجب التدخلات الاستعمارية وطالبوا بحل القضية سلمياً.

حاخام موسكو الاكبر - شليفر يدعو
وفداً عن اغودات يسرائيل للاتحاد السوفياتي

لندن — وجه الراب شليفر الى هاري كودمان، بصفته رئيس اللجنة التنفيذية لاغودات يسرائيل بلندن، دعوة رسمية لارسال وفد عن هذا الحزب لزيارة الاتحاد السوفياتي.

ويقول الراب شليفر، كما جاء في الدعوة، انه «منصرف الآن في التحضير لاقامة مدرسة للدين تفتح أبوابها قريباً في موسكو».

وأضاف الراب شليفر، انه يعلم مدى اهتمام اغودات يسرائيل باليهود في الاتحاد السوفياتي، وانه يرحب بوفد الاغودات إذا ما لبى الدعوة. كما ان الطائفة اليهودية في موسكو ستقابل هذا الوفد باهتمام.

وفد برلماني بريطاني يزور الصين

لندن — سافرت بعثة برلمانية من بريطانيا الى الصين الشعبية في زيارة تستغرق ثلاثة اسابيع.

وقد تألفت البعثة من ١١ نائباً ينتسبون إلى احزاب البرلمان البريطاني — حزب المحافظين وحزب العمال وحزب الاحرار.

وفي البعثة تسعة نواب من مجلس العموم واثنين من مجلس اللوردات.

وقد نظم هذه الزيارة مكتب العلاقات الخارجية للصين والمعتقد ان البعثة لن تباحث زعماء الصين الشعبية رسمياً في الشؤون السياسية.

مسائل الري تبحث في موسكو

موسكو — عقد هنا اجتماع للبحث في مسائل الري اشترك فيه مندوبون من أقطار الشرق الاوسط وبينهم مندوبو مصر والسودان وسوريا وايران والباكستان. وألقيت في هذا الاجتماع محاضرات عن خبرة الاتحاد السوفياتي في هذا المجال. وسيزور المندوبون الضيوف طشقند ثم ازربيجان واكرانيا للاطلاع على أحدث وسائل الري السوفياتية.

حكومة اليابان تقطع المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي

طوكيو — أعلن متحدث الوزارة اليابانية ان حكومته أمرت وفدها في الاتحاد السوفياتي بقطع المفاوضات التي كانت تجري بين الوفد الياباني وحكومة الاتحاد السوفياتي لعقد معاهدة سلام بين القطرين تنهي حالة الحرب (التكتيكية) القائمة بينهما.

ولكنه أردف قائلاً.. هناك مجال لاستئناف المفاوضات بعد ختام مؤتمر لندن لبحث أزمة السويس.

وقد جاء قرار الحكومة اليابانية في اعقاب رفض حكومة الاتحاد السوفياتي المطالب الاقليمية غير المشروعة التي تقدم بها الوفد الياباني للاستيلاء على كوناشيري وايتيروب.

ويقول مصدر ياباني بان وزير خارجية اليابان ابدى استياءاً شديداً من قرار حكومته رفض التوقيع على الصيغة السوفياتية لاتفاق الصلح. وأعلن للصحفيين اليابانيين انه من غير المحتمل ان يتخلى الاتحاد السوفياتي عن موقفه ولذلك من المناسب التوقيع على الاتفاق بالصيغة التي اقترحها الاتحاد السوفياتي.

وكتبت برافدا قبل صدور قرار الحكومة اليابانية تشجب اصرار الوفد الياباني وتعلن ان امر هذه الجزر اقر في بوتسدام وان اصرار اليابان على هذا المطلب لا يساعد في إعادة العلاقات اليابانية - السوفياتية إلى مجاريها الطبيعية.

وكتبت «الاوقات الجديدة» السوفياتية تقول إن الاستعمار الامريكي معني بفشل هذه المفاوضات لانه يعارض في إقامة علاقات طبيعية عادية بين الاتحاد السوفياتي واليابان.

مصر تقدم اقتراحها عقد مؤتمر آخر الى الامم المتحدة
والدول العربية والهند وسيلان مستعدون للاشتراك فيه

القاهرة — بعثت الحكومة المصرية الى الامانة العامة لهيئة الامم المتحدة بنص اقتراحها عقد مؤتمر للبحث مجدداً في اتفاقية القسطنطينية بشأن حرية الملاحة في قناة السويس.

وشهدت الايام القليلة الماضية نشاطاً دبلوماسياً ملحوظاً في القاهرة. فقد استقبل وزير الخارجية المصرية، محمود فوزي، الاكثرية من المبعوثين الدبلوماسيين الاجانب في مصر وبحث معهم قضية عقد المؤتمر المذكور.

وبالاضافة الى الدول العربية التي اعلنت موافقتها على الاشتراك في المؤتمر اعلنت الهند وسيلان موافقتهما على الاشتراك فيه ايضاً.

وكتبت صحيفة صحبة الشيوعيين اليوغسلافيين تقول، «إن مؤتمراً ذا نطاق اوسع وتمثيل اشمل (من مؤتمر لندن) تشترك فيه كل الدول المعنية دون اي تمييز، هو الذي يستطيع ان يتخذ قرارات عادلة تتفق مع القانون الدولي وتتمكن مصر من قبولها».

ايزنهاور يدعو نهرو

واشنطن — أعلن ناطق من البيت الابيض، أن الرئيس ايزنهاور قد وجه دعوة جديدة لرئيس حكومة الهند جواهرلال نهرو لزيارة الولايات المتحدة ولاجراء مفاوضات على درجة عالية.

وكان الرئيس ايزنهاور قد طلب تأجيل زيارة نهرو لامريكا في تموز الماضي بسبب مرضه الاخير.

ويقول ناطق البيت الابيض، جيمس هاجرتي ان موعد الزيارة قد يترك لرئيس حكومة الهند ليبت فيه.

حزب الاستقلال المراكشي يطالب
بمفاوضات مع الولايات المتحدة لتعديل وضع القواعد الجوية

رباط - سيصر حزب الاستقلال المراكشي وهو الحزب القومي الشعبي في مراكش على تعديل وضع القواعد الامريكية الجوية القائمة في مراكش والتي سمحت فرنسا بإقامتها قبل ان تنال مراكش استقلالها.

وقد اعلنت هذا الامر جريدة الحزب «العلم» التي دعت الى مفاوضات جديدة بين مراكش والولايات المتحدة حول القواعد بدون اشتراك فرنسا.

بريطانيا تفرض رقابة شديدة
بينما يتكاثر عدد الجنود في قبرص

نيقوسيا — اغلقت الادارة البريطانية مداخل المطار الكبير في هذه المدينة امام المدنيين وفرضت رقابة شديدة على الصحفيين الاجانب الذين تقاطروا على الجزيرة بينما تكاثر وصول عدد الطائرات التي تنقل الجنود الى قبرص. وتقول وكالة رويتر ان بين الفرق العسكرية التي وصلت الى قبرص فرق فرنسية لم يعرف عددها.

ولم يتوقف سيل الامدادات العسكرية إلى قبرص منذ وقوع أزمة السويس واغلاق مطار نيقوسيا يدل على ازدياد عدد الجنود المرسلين إلى الجزيرة.

ويضيف رويتر أن الحكومة الامريكية قد أمرت بعض مدمراتها، تغيير موعد عودتها إلى قواعدها في الولايات المتحدة، والبقاء في البحر الابيض المتوسط حتى نهاية ايلول.

انفجار في فاجوستا

فاجوستا - انفجرت قنبلة موقتة في ميناء فاجوستا بقبرص على بعد امتار قليلة من باخرة تحمل جنود بريطانيين كانت قد وصلت إلى الميناء، ويقول مراسل رويتر أن الانفجار لم يصب أحداً.

انفجار لغم
واصابة ٥ بجراح

تل ابيب — اعلن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي أن سيارة تقل مدنية قد مرت على لغم فانفجر تحتها وادى إلى إصابة ٥ من ركابها بجراح نقلوا على اثرها إلى مستشفى هداسا في بئر السبع، واصابة أحد الجرحى خطرة. ووقع هذا الحادث على مقربة من سدي بوكر.

ورفعت إسرائيل شكوى إلى هيئة الرقابة الدولية.

كلمة الاتحاد
حيال مؤتمر لندن

استهدفت الدول الغربية الثلاث، بمبادرتها في الدعوة إلى مؤتمر لندن، إلغاء تأميم شركة قناة السويس والاعتداء على سيادة مصر. ولكن الشعوب التي هبت إلى مقاومة هذا العدوان الاستعماري الصارخ خيبت فأل المستعمرين.

فمن بين الدول المدعوة إلى هذا المؤتمر الاتحاد السوفياتي والهند وسيلان واندونيسيا وإيران والباكستان وهم جميعاً يرفضون المشروع الانجلو — فرنسي بتدويل القناة. ثم أن هناك دولاً أخرى لم تعلن تأييدها لهذا المشروع رغم انها لم توضح موقفها ايضاحاً تاماً.

فاذا يستطيع أن يعمل هذا المؤتمر المنعقد الآن في لندن باشتراك ٢٢ دولة!!

لقد أوضح رد الاتحاد السوفياتي على الدعوة الى حضور المؤتمر أن ليس هنالك أي مؤتمر دولي يستطيع الاعتداء على حقوق الشعوب وسيادتها.

وكل دول آسيا المدعوة إلى المؤتمر ترفض المشروع الانجلو — فرنسي الاستعماري. وهنالك عدد آخر من الدول التي تشترك في المؤتمر قد اعترفت بحق مصر في تأميم شركة القناة.

ثم ان بريطانيا وفرنسا أعلنتا بعد ميثاق الامم المتحدة بحشدهما القوات العسكرية وبلجوئهما إلى سياسة التهديد والضغط المسلح على مصر، الامر الذي يتنافى مع مبدأ حل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية ويثير النقمة العادلة على المستعمرين.

ولهذا ستواجه بريطانيا وفرنسا في هذا المؤتمر مقاومة عنيفة لسياسة التهديد باستخدام العنف والقوة. وهذه المقاومة التي ستتعرض اليها بريطانيا وفرنسا في المؤتمر، والتي تعرضتا إليها خارج المؤتمر تنذر المستعمرين بهزيمة سياسية شديدة، إذ ليس من المنتظر أن تقبل وجهة النظر الانجلو - فرنسية، وان يكون في مقدور مؤتمر لندن هذا، بسبب طابعه وعدم تمثيله كل الدول المعنية، «تسوية» النزاع القائم كما يريده المستعمرون وعلى حساب حقوق الشعوب.

أما حرية الملاحة، التي يتذرع بها المستعمرون للتستر على نواياهم العدوانية، فلن تقرر في مؤتمر لندن بدون استشارة مصر، الدولة صاحبة السيادة في قناة السويس.

كما أن مؤتمر لندن ليس المكان المناسب لتثير فيه إسرائيل قضية حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في القناة. لهو

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢و٣)

همسة!

قبل اسبوع قيل ان الحكومة بحثت في تقرير «لجنة رتنر» بشأن الحكم العسكري.

وكانت الحكومة قد ادرجت هذا التقرير في جدول اعمالها قبل عدة أشهر. ولما كانت اعمالها كثيرة فقد يطول الوقت إلى أن يصل «الدور» إلى بحث التقرير..

الواقع أن لا غرابة في ان الزعامة المبائية لا تريد إثارة هذه القضية من جديد. فالذي تضمنه التقرير، إستمرار الحكم العسكري، قائم بنصه وفصه حتى بدون التقرير. بل والذي يفعله الحكام العسكريون لا كثر مما تضمنه التقرير. فليس كل الامور تسجل في تقارير...!

ولكن الغرابة هي في موقف الزعامة المبامية التي تشترك في الحكومة.

فقد كانت اعربت عن معارضتها فيما توصل اليه التقرير وطالبت بحثه في الحكومة، الامر الذي أثار غضب بن غوريون.

وغضب بن غوريون أقوى من ان يصمد أمامه كرسيا الوزيرين المباميين، بنطوف وبرزلاي!

فالى أين وصلت الزعامة المبامية في هذا الشأن؟

الا تزال أرجل كرسي بنطوف وبرزلاي ترتعش حيال نظرات بن غوريون كلما جاء دور البحث في التقرير؟!

ميم

حيال مؤتمر المبام اليهودي — العربي

لا بالتحريض على الدول العربية يسوى النزاع الاسرائيلي العربي

الغاء الاضطهاد القومي هو مصلحة اسرائيلية وطنية عليا!

بقلم اميل حبيبي

منذ ثلاثة اشهر وقيادة المبام تحاول عقد مؤتمر يهودي - عربي تحت شعار «المطالبة من الدول العربية إجراء مفاوضات سلام مباشرة مع إسرائيل، بدون شروط سابقة، ومن أجل الغاء الاضطهاد القومي المفروض على العرب في إسرائيل». وصحيفتا المبام — عل همشمار والمرصاد — تنشران التعليقات والاخبار عن اهداف هذا المؤتمر وعن سير التحضير له وأسماء الشخصيات اليهودية والعربية التي تؤيد انعقاده.

ومع أن ثلاثة أشهر قد مضت على بدء التحضير لهذا المؤتمر فليس هناك ما يدل على قرب انعقاده. ولدينا من المعلومات ما يفيد أن قيادة المبام تلقى صعوبات في حشد تأييد شعبي للمؤتمر وإقناع شخصيات لها احترامها في الوسط العربي. وعلمنا، أيضاً، أن عدداً من الشخصيات، التي أعلنت في بادىء الامر تأييدها لهذا المؤتمر، عادت فسحبت تأييدها لما تبين لها أن هذا المؤتمر الذي يُدعى باسم «السلام والمساواة» لم يكن إلا سياسة حزبية - حكومية.

فلا نستطيع تفسير الصعوبات التي يلقاها الداعون إلى هذا المؤتمر بانها نتيجة لضغط حكومي أو ضغط الحكام العسكريين على الشخصيات التي ترغب في تأييد المؤتمر - كما جرى، مثلاً، عند انعقاد المؤتمر الشعبي الكبير، اليهودي العربي، قبل عدة أشهر في الناصرة، أو المؤتمر اليهودي العربي في حيفا في حزيران الماضي.

ومقاومة سلطات الحكم العسكري لكل عمل يهدف إلى المساواة بين المواطنين اليهود والعرب وإلى إلغاء الحكم العسكري أمر معروف ومشهور. إلا ان الامر هو على العكس من ذلك تجاه مؤتمر المبام المذكور، فقد فهمنا أن الحكام العسكريين تلقوا «أوامر عليا» بضرورة تسهيل عمل النشيطين في التحضير لهذا المؤتمر.

ورجال المبام أنفسهم يعلنون، في اتصالاتهم مع الشخصيات المختلفة، أن الحكومة تؤيد فكرة عقد المؤتمر وان وزيراً أو وزيرين سيشتركان فيه وان أحد رجال وزارة الخارجية الكبار سيشترك فيه أصالة ونيابة. وأكثر من هذا، هناك ما يدل على أن هذا المؤتمر يُعقد باتفاق وزارة الخارجية. على كل هذه هي النتيجة التي وصل إليها عدد من الشخصيات التي اتصل بها رجال المبام.

إن الصعوبات التي يواجهها الداعون إلى هذا المؤتمر في الحصول على تأييد شعبي لعملهم ترجع، إذن، في الاساس إلى محاولة أصحاب هذا المؤتمر تحويله إلى ستار تختفي وراءه مسؤولية حكومة إسرائيل في عدم تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي، وإلقاء تبعة عدم الوصول إلى تسوية العلاقات الاسرائيلية — العربية كلياً على عاتق الحكومات العربية، وإلى محاولتهم، بواسطة هذا المؤتمر، تبرير السياسة التي أعلنها بن غوريون تجاه الاقلية العربية، سياسة وضع تحقيق السلام مع الدول العربية شرطاً لالغاء الاضطهاد القومي الواقع على العرب في إسرائيل!

فبحق إذن أجاب عدد من الشخصيات، التي اتصل بها أصحاب هذا المؤتمر، بقولهم، إن اعتقادنا، نحن الاسرائيليين، بالطلب من الدول العربية إجراء مفاوضات سلام مباشرة مع إسرائيل بدون شروط سابقة يقود إلى الوهم انه ليس لنا ما نطلبه من حكومة إسرائيل من أجل حل النزاع الاسرائيلي — العربي، يقود إلى الوهم ان حكومة إسرائيل قد تمت واجبها في هذا المضمار، ويقود إلى إخفاء المسؤولية التي تقع على عاتق الحكومة الاسرائيلية في هذا المضمار، وهذا إنما يشل أيدي طلاب السلام الاسرائيليين ويخفي الحقائق عن الشعب في إسرائيل. فالذين يرومون المساهمة في إسرائيل حقاً بالتوصل إلى تسوية سلمية مع الدول العربية يجب أن يناضلوا قبل كل شيء هنا، في إسرائيل، ضد العقبات «الاسرائيلية» في طريق السلام ومن أجل أن تغير الحكومة موقفها السلبي من قضايا حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، من قضايا اللاجئين والحدود. وهذا ما يرفض الداعون إلى هذا المؤتمر القيام به مفضلين تجنيد الرأي العام ضد الحكومات العربية ومتسترين وراء شعار «المفاوضات المباشرة بدون شروط سابقة».

إننا لسنا ضد المفاوضات المباشرة ونرحب بأي مفاوضات تستهدف الوصول إلى تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي - العربي. ولكن رفع شعار «مفاوضات مباشرة بدون شروط سابقة» كأساس ومرتكز للنضال من أجل السلام بين إسرائيل والبلاد العربية — كما يفعل هذا المؤتمر دون ربطه بالحل القائم على اعتبار الحقوق المشروعة للشعبين الاسرائيلي والعربي ودون مطالبة حكومة إسرائيل باتخاذ موقف إيجابي من الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، الامر الذي يساعد على الوصول إلى مفاوضات وتسوية - إن هذا كله لا يقود إلا إلى زيادة الشوفينية في إسرائيل وإلا إلى التحريض على الدول العربية وإلا الى التستر على سياسة الحكومة الاسرائيلية المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة، ولا يخدم قضية السلام كما هو واضح.

فمفهوم، إذن، استنكار المواطنين العرب لمحاولة قيادة المبام - بواسطة هذا المؤتمر - إظهار العرب في إسرائيل على أنهم يؤيدون سياسة الحكومة تجاه النزاع الاسرائيلي - العربي، هذه السياسة التي ترفض بقحة الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وتحاول قيادة المبام، بهذه الواسطة، أن تأخذ «موافقة عربية» على التنازل من الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، حقه في تقرير المصير وحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم. إن هذا العمل لا يخدم قضية السلام مع الدول العربية ولا يخدم قضية الاخوة اليهودية العربية، فأخوة الشعبين تقوم لا على تنكر شعب لحقوق الشعب الآخر، بل تقوم على الاحترام المتبادل لحقوق كل شعب.

وكيف يحاول الداعون إلى هذا المؤتمر أن يأخذوا هذه «الموافقة العربية» التي تحتاجها وزارة الخارجية الاسرائيلية لمقاصد دعايتها؟ وكيف يرى الداعون لهذا المؤتمر قضية النضال ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري والمساواة؟ لنستمع إلى ما قاله ماير يعري زعيم المبام!

ففي أوائل حزيران الماضي وفي اجتماع لاعضاء المبام العرب في حيفا، وضع ماير يعري الخط للمؤتمر اليهودي - العربي العتيد فبرر قيام الاضطهاد القومي بسوء حالة الامن، وقال: «إن نشاط الاقلية العربية لاجل السلام بامكانه أن يساعدها في الحصول على حقوق عادلة، ومن جهة أخرى يوسع تضمين أمن الدولة إمكانيات النضال لاجل المساواة وبالعكس فكلما ساءت حالة الامن ضعف الامل بالحصول على المساواة».

ولهذا وضع قادة المبام لمؤتمرهم اليهودي - العربي المذكور هدفين، «السلام والمساواة». وكتب رستم بستوني، نائب المبام السابق في الكنيست، في نداء خاص وجهه إلى الاقلية العربية لمناسبة المؤتمر المذكور، «على الاقلية العربية أن تظهر بشكل لا يقبل الشك انها أحد عوامل السلام الحقيقية والاساسية في البلاد». ولذلك يدعوها إلى الاشتراك في المؤتمر ومطالبة الدول العربية بإجراء مفاوضات مباشرة بدون شروط سابقة مع إسرائيل، حيث تثبت — أي الجماهير العربية - انها ليست طابوراً خامساً كما تقول «لجنة راتنر» الحكومية، وحتى نستأهل المساواة..

إن الجماهير العربية تستنكر كل محاولة لمعاملتها كرهينة ولذلك ترفض ان تؤيد مؤتمراً يساومها على حقوقها القومية.

لقد رفضنا في السابق - نحن والمبام سوية - ونرفض اليوم كل محاولة لاظهار الاضطهاد القومي المفروض على الاقلية العربية على انه من ضرورات أمن الدولة. لقد رأينا فيه بحق أحد العراقيل الهامة أمام تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي ورأينا فيه قبل كل شيء آخر وصمة في جبين الديمقراطية في بلادنا ونقطة ضعف خطيرة جداً في جبهة الديمقراطية الاسرائيلية. إن مصلحة بلادنا، مصلحة الديمقراطية الاسرائيلية، مصلحة اليهود والعرب على السواء، تتطلب التخلص من الاضطهاد القومي بدون وضع أي شرط لذلك. وهكذا كان موقف قيادة المبام في السابق، قبل دخولها الحكومة، من قضية الاضطهاد القومي. ومن المؤسف تراجعها عن هذا الموقف خصوصاً الآن بعد ان تفاقم الاضطهاد القومي وبعد أن تبينت أوساط شعبية واسعة ان استمرار الاضطهاد القومي يسيء إلى أمن بلادنا وإلى مستقبل الاقلية مع الشعوب العربية.

ولذلك فان اشتراط ضمان المساواة والتخلص من الاضطهاد القومي والغاء الحكم العسكري بتسوية العلاقات الاسرائيلية العربية وبحالة «الامن» في الدولة - كما يعلن ذلك القيمون على مؤتمر المبام - ليس إلا تبريراً للحكم العسكري والسياسة البنغوريونية تجاه الاقلية العربية. ولذلك يلقى قادة المبام الصعوبة في حشد التأييد الشعبي للمؤتمر الذي ينوون عقده.

لقد أيد حزبنا الشيوعي في السابق ويؤيد الآن بكل قواه كل نضال شعبي، يهودي — عربي، لالغاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري. ودعونا المبام وكافة القوى الديمقراطية في بلادنا إلى العمل المشترك من أجل هذا الهدف الاسرائيلي الوطني. ومن المعروف أن قيادة المبام، التي تعاونت معنا في السابق، في النضال لالغاء الاضطهاد القومي قد تراجعت من هذا التعاون بعد ان انضمت إلى الحكومة.

لقد عمل الشيوعيون والمباميون وعناصر ديمقراطية مختلفة، في السابق، في لجنة الدفاع عن الاقلية العربية. وهذا العمل المشترك أنتج مؤتمرات شعبية ناجحة، في حيفا وفي غيرها، من أجل إلغاء الاضطهاد القومي. ولكن قادة المبام، بعد أن دخلوا الحكومة أخذوا يكيفون أنفسهم أكثر فأكثر مع سياسة الحكومة وتنكروا للعمل المشترك وانتهجوا سياسة تخريب كل عمل مشترك ضد الاضطهاد القومي. لقد شددوا سياستهم الانقسامية في أوضاع تدفق الاضطهاد القومي. فمن المعروف، وهذا ما يؤسف له، ان الاضطهاد القومي تفاقم في ظل الحكومة التي يشتركون فيها. وبدلا من ان يضع قادة المبام أيديهم في أيدي جميع القوى المناضلة من اجل المساواة ومن أجل إلغاء الحكم العسكري، إذا كانوا يعنون، حقاً، هذه المصلحة القومية — تراهم يقومون بأعمال انقسامية كهذه هدفها الاساسي ذر الرماد في العيون كي يبرروا، أمام الرأي العام، وجودهم في حكومة تشدد يومياً الاضطهاد القومي تجاه الاقلية العربية.

ومدى تراجع قادة المبام عن النضال الجماهيري المثابر من أجل حقوق الاقلية العربية ظهر في تراجع كتلة المبام في الكنيست عن طلبها أن تبحث الكنيست تقرير «لجنة راتنر» الحكومية وذلك حينما هددهم بن غوريون بطردهم من الحكومة.

لقد استهدفت الحكومة التي فرضت سياسة الاضطهاد القومي ان تؤدي هذه السياسة إلى اشتداد التناحر ما بين اليهود والعرب في بلادنا. ولكن نضال القوى الديمقراطية اليهودية والعربية الشعبي الواسع ضد الاضطهاد القومي قد عزز بالفعل الاخوة اليهودية - العربية وأثبت الجماهير العربية أن لها في القوى الديمقراطية اليهودية حليفاً قوياً ومخلصاً مما احبط محاولات تيئيسها وزاد في شعور اليهود والعرب بوحدة مصالحهما ومستقبلهما. ولا يستطيع إنسان نزيه ان ينكر الدور القيادي والمشرف الذي قام به حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في هذا المضمار. ولذلك تعتبر الجماهير العربية حزبنا، بحق، حزب الاخوة اليهودية - العربية والممثل المخلص لامانيها في السلام والمساواة. فمن الطبيعي أن ترفض الجماهير العربية محاولة المبام عزلها عن الحزب الشيوعي. لقد تعلمت الجماهير العربية، من خبرتها القاسية، ان اعداء الشيوعيين هم أعداء مصالحها الحقيقية ومستقبلها السامي. ولذلك ترفض بقحة سياسة التحريض على الشيوعية التي تتابعها قيادة المبام.

ومع كل طلاب السلام والاخوة اليهودية - العربية الحقيقيين نقول، إن النضال من أجل السلام الاسرائيلي - العربي لا يمكن أن يكون بالتحريض على الدول العربية وبالتستر على مسؤولية حكومة إسرائيل في عدم تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي، والنضال من أجل المساواة لا يكون على أساس تبرير الاضطهاد القومي بمتطلبات الامن ولا يكون بمقاومة العمل المشترك مع الحزب الاساسي المناضل من أجل المساواة، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ولا يكون بالتراجع امام السياسة العنصرية التي تتبعها العناصر الشوفينية في الحكومة.

نحن الشيوعيين نمد أيدينا، أيدي النضال المخلص في سبيل السلام والاخوة اليهودية - العربية، اليوم، كما مددناها دائماً، لكل القوى والاوساط المحبة السلام ولاخوة الشعوب الراغبة حقاً في تحقيق هذه الاهداف العادلة.

«بعض التفاصيل» عن سجل تقدير ضريبة الدخل
الارباح المعلنة للبنوك والمقاولين والصناعيين والتجار

من المتوقع أن يصدر قريباً سجل تقدير ضريبة الدخل للسنة المالية ٥٣/٥٤. وسيختلف هذا السجل عن سابقه في عدد من النواحي.

فأولا لن تدرج التقديرات في السجل الجديد، كما كان في الماضي، وفقاً لمكان السكن بل وفقاً للفرع الاقتصادي او وفقاً للمهنة. وبينما ظهرت التقديرات سابقاً بالنسبة للذين يعملون أعمالا مستقلة، فالسجل الجديد سيتضمن التقديرات بالنسبة للعاملين بأجرة تزيد على ٣ آلاف ليرة في السنة.

ويمكن القول ان التقديرات المدرجة في السجل الجديد هي أكثر من التقديرات التي تضمنها السجل السابق وذلك بسبب الغلاء أو بسبب تقدير أعلى للدخل.

مداخيل البنوك

والامر الجديد في سجل التقدير هذا هو إدراج مداخيل البنوك وأعضاء الكنيست.

وفي طليعة البنوك، من حيث الدخل، يقف البنك القومي (هبنك هالوعي) فدخله يبلغ ٢٠٥٨٣٠٠٠ ليرة وفي المكان الثاني يقف «بنك اغود لاسرائيل» بدخل قدره ٧٠٣ آلاف ليرة. اما المكان الثالث فيحتله «بنك ديسكونت» بدخل يبلغ ٥٦٧ الف ليرة، ثم «بنك العمال» ودخله ٣٠٥ آلاف ليرة، وفي المكان الخامس «البنك الزراعي» ودخله ٢٢٧ ألف ليرة، ثم «بنك هولندا» ودخله ١٨٣ الف ليرة ثم «بنك الرن» ودخله ١٧٢ الف ليرة، ثم «كوبات عام» ١٤٦ الف ليرة، ثم «مركنتيل بنك» ٦٨ الف ليرة، ثم «البنك الصناعي» ٥٩ الف ليرة، و«البنك البريطاني» ٢٥ الف ليرة ثم بنك «هلفت وحسحون» ١٤ ألف ليرة.

اعضاء الكنيست

لم تدرج إلا أسماء اعضاء الكنيست الذين لهم مداخيل غير راتب الكنيست. ولم يذكر سوى اسمي عضوي كنيست اثنين فقط، يعقوب شبيرا (١٩٠٦٠٠ ليرة) ويوسف سفير (١١٠٢٠٠).

مداخيل المقاولين

وكان أكبر دخل في صفحات السجل هو دخل المقاول بجبة ليمقوبوبتش الذي بلغ ٧٠٣٠٧٠٠ ليرة (أي أكثر من «بنك اغود لاسرائيل»)!!

وهنالك أيضاً مداخيل مقاولين محترمة. فمن ضمن قائمة المقاولين التي تضم ٢٠٠ مقاولا أعلن ١٦ مقاولا ان دخلهم يتجاوز ١٠ آلاف ليرة (لكل واحد) في السنة. أما الباقون فأعلنوا ان مداخيلهم تتراوح بين ٥ و٨ آلاف ليرة. ولكن هناك من قلت مداخيلهم عن ٣ آلاف ليرة مثل عودة صبحي (٢٤٠٠ ليرة أي ٢٠٠ ليرة للشهر) وبورنتك ابراهام (٢٧٠٠ ليرة في السنة).

أما أكثرية مداخيل عمال البناء المسجلين في السجل (وعددهم ٧٥٠) فتتراوح بين ٢٦٠٠ و٢٩٠٠ ليرة للسنة.

اصحاب البيارات

هذا القسم تضمن أسماء ١٥٠ شخصاً بينهم ٢٥ ربحوا أكثر من ١٠ آلاف ليرة الواحد في السنة. أما معدل مداخيل الذين ربحوا أقل من هذا المبلغ فيجاوز ٥ آلاف ليرة بقليل.

ويبرز في هذا القسم اسم اوكسهورف موشه (٩٨ الف ليرة) ولكن هنالك صاحب بيارة هو جبلل دافيد ربح ألفي ليرة فقط.

اصحاب صناعة المؤن

أدرجت في هذا القسم أسماء ٨٧٥ شخصاً بينهم ٢٧ شخصاً ربحوا أكثر من ١٠ آلاف ليرة يبرز بينهم لندو اليعازر الذي ربح ٢٥ الف ليرة.

أما أصحاب المخابز، فربح دوخوفني تيسن أكثر من ١٢ الف ليرة وهندل اهرون ١٢ ألف ليرة. ولكن هنالك كثيرون لم تتجاوز ارباحهم ألفي ليرة في السنة.

النسيج والجلود

كانت أكبر المداخيل في هذا الفرع هي دخل ابراهام جونفروبلت (٦٧ الف ليرة) ونايل بنحاس (٣٥ ألفا) أما الذين ربحوا أكثر من ١٠ بالمئة فكانت نسبتهم نصف بالمئة.

الصلب والكهرباء

٥٠ شخصاً (أو نصف بالمئة) من المسجلين في هذا الفرع أعلنوا انهم ربحوا أكثر من ١٠ آلاف ليرة (للواحد) ومن بين هؤلاء، روشتاين دافيد نحو (٨٥ الف ليرة) وتننبوم دافيد (٦٠ الف ليرة) وكولندبي تصاليا (٥٠ الفا) وبنجرو باروخ (٤٠ الف ليرة).

التجارة

في هذا القسم برزت أسماء دان غمرتياي (تاجر الملابس في حيفا) وربحه ٢٣٠٧٤٢ ليرة، ويبرغر شمعون ٢٤٠٢٣٢ ليرة وادرس دافيد ٢٨ الف ليرة وسويتان مرتسل ٢٤٠١٧٠ ليرة.

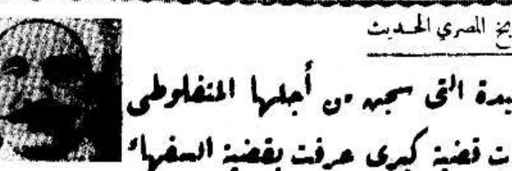
روسيا تصنع
طائرات وكاسحات ثلوج
وسفن صيد تسير بالذرة

موسكو - ر - صرح ميبو سلافسكي، رئيس اللجنة المركزية الروسية لشؤون استخدام الطاقة الذرية، بانه يتوقع ان تتمكن روسيا في وقت ليس بالبعيد من بناء طائرات تسير بقوة المحركات الذرية، وقال ان لديها كل الامكانيات التي تيسر لها تحقيق ذلك.

وقال مستر سلافسكي ان روسيا تبني الان كاسحة ثلوج تفريغها ١٦٠٠ طن وسرعتها ١٨ عقدة في الساعة وقوة محركاتها ٤٤٠٠٠ حصان، واضاف ان العمل جار في وضع التصميمات لبناء اسطول من السفن الذرية لصيد الحيتان، وإقامة محطة متحركة لتوليد القوى الذرية تجري على القضبان.

من التاريخ المصري الحديث





القصيدة التي سجن من أجلها المنفلوطي
فأثارت قضية كبرى عرفت بقضية السفهاء

هي قضية كبرى .. شغلت الرأي العام المصري زمنا طويلا ..

وقد بدأت أول خيوط هذه القضية في عهد الخديو عباس .. الطاغية الذي استبد في حكمه ..

كان ذلك يوم ٣ نوفمبر عام ١٨٩٧ . وكان ذلك هو الموعد المحدد لعودة الخديو عباس من رحلته إلى اوروبا . وكان قد سافر إليها « للنزهة » .. و « الترفية عن النفس » من .. من « العناء الذي يقاسيه من اعباء منصبه كخديو لمصر .. ! .. ! »

واحتشد الجمهور لاستقبال الخديو ..

وفجأة .. انتشرت بين أيدي الجمهور منشورات بها قصيدة طويلة كلها طعن في الخديو .. او في « الذات الخديوية » كما كانوا يسمونها .. !

وعرف ان الاستاذ احمد فؤاد صاحب جريدة الصاعقة هو طابع هذه المنشورات فقبض عليه . وتولت النيابة سؤاله فقرر انه هو الذي طبعها

ولم تصدق النيابة .. وتبين من التحقيق ان ناظم القصيدة هو الشيخ مصطفى لطفي المنفلوطي بالاتفاق مع السيد محمد توفيق البكري

وانتهى التحقيق وقدموا إلى محكمة جنح السيدة زينب وطلبت النيابة معاقبة الشركاء وصاحب المطبعة الذي قرر انه كان يعرف محتويات القصيدة

ولكن المستر « اسكوت » المستشار القضائي تدخل من أجل السيد محمد توفيق البكري

وفي ٥ ديسمبر سنة ١٨٩٧ اصدرت محكمة جنح السيدة زينب حكمها بالسجن عشرين شهراً وغرامة قدرها ٣٠ جنيها وعلى الشيخ مصطفى لطفي المنفلوطي بالحبس سنة وغرامة قدرها ٢٠ جنيهاً .. وببراءة الشيخ محمد الجهامي صاحب المطبعة .

وشغلت القضية الرأي العام طويلا .. وتشوق الناس في مختلف انحاء البلاد لمعرفة ما جاء في القصيدة خصوصاً بعد ان صدر « أمر خديوي » باغلاق جريدة الصاعقة .

وكان لا بد من نشر القصيدة .. !

وتدخل الشاعر احمد شوقي في الامر .. وكان اللقب الرسمي له « شاعر الحضرة الخديوية » فعرض أن يقوم « بتشطير » القصيدة !!

و « التشطير » .. معناه أن يفصل شطري البيت الواحد منها فيكمل هو الشطر الاول بشطر ثان من عنده .. ثم يبدأ البيت الثاني بشطر من عنده ايضا يضع بعده الشطر الثاني من البيت الاصلي .. وهكذا .!

وظهرت القصيدة الجديدة .. وقرأها الناس .. وكانت تزخر بمدح الخديو وفضائله .. ومحاسنه ..

والآن .. اقرأ القصيدة الاصلية التي كتبها الشيخ مصطفى لطفي المنفلوطي والتي انتهت بقضية شهيرة شغلت الناس جميعاً فترة من الزمن وسميت « قضية السفهاء » ..

قدوم ولكن لا أقول سعيد — وكم صار شمل للعباد مشتتا
وملك وان طال المدى سيبيد — وخرب قصر في البلاد مشيد
بعدت وثغر الناس بالبشر باسم — وسيق عظيم القوم منا مكبلا
وعدت وحزن في الفؤاد شديد — له تحت اثقال القيود وئيد
تمر بنا لا طرف نحوك ناظر — فما قام منكم بالعدالة طارق
ولا قلب من تلك القلوب ودود — ولاساد منكم بالبلاد سعيد
علام التهاني هل هناك مآثر — كأني بقصر الملك اصبح بائداً
فنفرح او سعي لديك جهيد — من الظلم والظالم المبين مبيد
اذا لم يكن امر فقيم مواكب — وينعب في اطلاله البوم ناعياً
وان لم يكن نهي فقيم جنود — له عند ترديد الثناء نشيد
تذكرنا رؤياك ايام انزلت — أعباس ترجو ان تكون خليفة
علينا خطوب من جدودك سود — كما رام اباه ورام جدود
رمتنا بكم (مقدونيا) فأصابنا — فيا ليت دنيانا تزول وليتنا
مصوب سهم بالبلاد شديد — نكون ببطن الارض حين تسود
فلما توليتم طغيتم وهكذا — اعباس لا تحزن على الملك انه
اذا اصبح التركي وهو عميد — يقضى فهذا الحزن ليس يفيد
فكم سفكت منا دماء برية — اعباس صار الملك في يد عازل
وكم ضمت تلك الدماء لحود — يذب الردى عن حوضه ويذود
وكم ضم بطن البحر اشلاء جمة — وقد كان جفن الدهر وسنان هامدا
تمزق احشاء لها وكبود — وها هو هب اليوم منه وجود

١٥ مليون جنيه
تجارة مصر والصين
آب - ايار ٥٦

أذاع راديو بيكين أن قيمة تجارة الصادرات والواردات بين مصر والصين الشعبية بلغت ١٥ مليون جنيه منذ توقيع الاتفاقية التجارية بين البلدين في اغسطس الماضي حتى ايار.

وأعلنت وزارة التجارة الخارجية في الصين الشعبية، ذلك وقالت إن قيمة صادرات الصين إلى مصر بلغت أكثر من ٦ ملايين جنيه، بينما بلغت واردات الصين من مصر أكثر من ٨ ملايين جنيه.

واضاف المذيع ان الصين اشترت من مصر القطن وغزل القطن وان مصر اشترت من الصين المهمات الفولاذية والتبغ والشاي وخشب الابلكاش والورق.

وقال ان الشركات الصينية المختلفة تتفاوض الآن مع الادارات التجارية في الحكومة المصرية وممثلي الدوائر الصناعية والتجارية المصرية لعقد صفقات تجارية.

مباراة دولية للشطرنج
في موسكو

يغادر اسرائيل في مطلع الاسبوع القادم، للاشتراك في المباراة الدولية للعبة الشطرنج في نهاية هذا الشهر. ويشترك في هذه المباريات ٣٠ دولة

أسماء في الانباء

ماموروا شيجيمتسو

ترددت في الانباء هذا الاسبوع اسم ماموروا شيجيمتسو الذي يرأس الوفد الياباني في موسكو لمفاوضات الصلح بين الاتحاد السوفياتي واليابان.

وقد ولد ماموروا شيجيمتسو في منطقة اويتا سنة ١٨٨٧ وبعد اتمام دراسة القانون في جامعة طوكيو الامبراطورية بدأ حياته السياسية سنة ١٩١١ حينما ذهب لتمثيل حكومته في المانيا. وعمل في السلك الدبلوماسي الياباني في الخارج فقضى سنوات (١٩١٤ - ١٩١٨) في بريطانيا انتقل بعدها إلى الولايات المتحدة. وشغل منصب نائب وزير الخارجية في اليابان سنة ١٩٣٦.

وفي سني ما بعد الحرب تنقل بين السفارات اليابانية في الاتحاد السوفياتي في سني (١٩٣٦ - ١٩٣٨) وفي الصين وغيرها.

واصبح في سنة ١٩٤٣ وزيراً للخارجية، ولكنه اعتزل السياسة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية فترة من الزمن وفي الانتخابات النيابية في اليابان عام ١٩٥٢ تم انتخابه عضواً في مجلس النواب عن حزب الاحرار الديمقراطي واصبح منذ سنة ١٩٥٤ نائباً لرئيس حكومة اليابان ووزير خارجيتها.

صبور

اغنياء وفقراء ..

لا نستطيع « الصبور إلى جدول الاعمال » على اعتراف عاملين من ابناء الناصرة - محمد عبد اللطيف مرعي ومحمد علي أحمد طه - بأن البوليس حاول شراءهما مقابل تصريح سفر (الاتحاد - يوم الثلاثاء الماضي). فقد تكررت هذه الاعمال المشينة التي تصبغ بدم الغضب وجه كل انسان ذي ضمير في بلادنا. واذا كان محمد مرعي ومحمد طه قد تجرءا على الكشف عن هذا العمل البوليسي المشين فقد لا يكون غيرهما قد تجرأ على ذلك.

وفي الاسبوع الماضي نشرنا خبر نائب الباي فارس حمدان الذي حاول الضغط على صاحب مقهى في باقة الغربية كي يضغط على شريكه كي يضغط هذا الاخير على أخيه ابراهيم بيادسة كي يترك الحزب الشيوعي! وفي ساحة الضغط هذه برزت حلقتان أساسيتان: حلقة الحكم العسكري وحلقة البوليس ...

فإذا كانت الحكومة تلتجيء إلى هذه الوسائل الوضيعة لربط عمال مطاه بها، فلا يحق لنا أن نستنتج ان ارتباط «الزعماء» هو ارتباط دنس ووبيء ضد الشعب وخيانة الشعب؟

يستطيع رئيس الوزراء أن «يمر إلى جدول الاعمال» في الكنيست على هذه الاعمال المشينة وأن يخفي الحقائق وان يتباهى بديمقراطيته، ولكن من يستطيع أن يخفي عبر التاريخ؟ فاذا كانت نتيجة انظمة التجأت إلى هذه الوسائل في الماضي؟

وهنالك ما أحب أن أقوله لهؤلاء الذين يبنون سلطتهم على مثل هذه الوسائل، يظهر انكم تتوهمون ان طينة شعبنا هي من الوحل الذي جبلتم به اولئك الاشخاص الذين فرضتموهم على الشعب «ممثلين» و«زعماء» ... الذين هم عندكم - باعوا كل شيء لانهم لا يملكون أعز شيء، ذلك الذي لا يباع، الكرامة الشخصية والكرامة القومية. وعمالنا وفلاحونا الفقراء الذين لا يملكون من متاع الدنيا سوى عرق جبينهم، اغنياء بالكرامة الشخصية وبالكرامة القومية. فلم نجد «زعيماً» كشف عن ضغط بوليسي عليه، ولكننا وجدنا عشرات من فقراء الشعب الذين فضحوا هذا الضغط البوليسي. ان سلاح شراء الضمائر يقطع في عديمي الضمائر. أما عاملنا فيقول، كما قال شاعرنا الثائر القديم:

لا اخون الخليل في السر حتى
ينقل البحر في الغرابيل نقلا
أو تغور الجبال مور السحاب
مثقلات وحتى من الماء حملا ...

وإلى اخواني «المضغوطين» اقول، لا تستحوا ولا تخافوا، اكشفوا الرأي العام عن كل محاولة ضغط بوليسي وجه ضدكم، فهذا مما يشل أيدي الضاغطين ويكشف عن حقيقتهم وهذا ما يعزز ثقة الشعب بنفسه ويعزز وحدة صفوفه، وهذا ما يزيد احترام الجماهير اليهودية للجماهير العربية ويعزز الاخوة.

إننا نعيش في عصر صارت البوارج الحربية أضعف من أي شعب من صيانة كرامته وحريته. أبالتهديد بقطع التصريح يمكن أن يبيع ابن الشعب، اليوم، كرامته؟

كان ياما كان ومضى إلى غير رجعة ذلك الزمان ...

(جهينة)

لا داع!

كفر ياسيف — فقدت القرية أحد شبابها الاخيار واجتمع مواطنوها في الكنيسة لتشييع الفقيد.

وبعد انتهاء المراسيم الكنسية رغب بعض أبناء القرية في تأبين الفقيد في الكنيسة. ولكن المطران حكيم الذي اشترك في مراسيم الجناز رفض السماح لهم وأمر أبناء القرية على تأبين الفقيد.

وبعد جدال انسحب المطران غاضباً وغادر القرية.

حتى قبل ان يغادر اسرائيل بعد انتهاء خدمته لا ينسى ابا ليرنر تأييد البرجوازية الكبيرة ضد العمال

القدس - لمراسلنا - ابا ليرنر، مستشار الحكومة الاقتصادي، مشهور بمواقفه المعادية للعمال. فما من موقف اتخذه، وما من محاضرة ألقاها، الا وبانت فيها صفة ابا ليرنر هذه.

ففي الاجتماع الصحفي الذي عقده بمناسبة انتهاء مدة خدمته التي امتدت ٣ سنوات قدم للصحفيين كتاباً للنشر بعنوان: «رسالة إلى إسرائيل» ..

وقد قال ابا ليرنر في هذا الاجتماع ان الغاء علاوة الغلاء كلياً هو فقط الذي سيؤدي إلى الغاء زيادة الاجور التي ابتدأت في هذه السنة، ١٩٥٦، وبهذا ابدى حضرته تأييداً تاماً برنامج البرجوازية الكبيرة الذي يستهدف الغاء علاوة الغلاء واتباع اسلوب «الفصل لقائمة العمل» وانتهاج سياسة فرض البطالة المتفاقمة.

وكشف ابا ليرنر النقاب عن ان رئيس الحكومة بن غوريون ووزير ماليته اشكول يؤيدان الخطوط التي يراها هو ضرورية ولكنه ذكر ان بن غوريون واشكول «لا يستطيعان تنفيذ ذلك دون تأييد الجمهور» ..

وفي «رسالة إلى إسرائيل» ذكر ابا ليرنر انه لما كانت هنالك حكومة عمال في البلاد فان ذلك سيمكنها من اتخاذ الاجراءات المطلوبة.

وحاول ابا ليرنر ان يجيب على ما يطلبه العمال من ان تكون زيادة الاجور على حساب ارباح البرجوازية الكبيرة - فكتب في رسالته «انه لايجب ان نعطي هذا الامر اهمية» ثم اقترح اتباع «الفصل لقائمة العمل».

وأجاب على بعض الاسئلة بقوله: «من الضروري ان يحدث افلاس واسع لكي يضطر العمال إلى الانتقال من فروع الانتاج الضعيفة إلى فروع أقوى منها».

وسيغادر ابا ليرنر البلاد عائداً إلى امريكا على أثر انتهاء مدة خدمته وقد طلب إليه أن يلخص هذه «الخدمة» خلال الثلاث سنوات فقال: ان أساس ما قدمه من مساهمة هو انه اصبح من الممكن الآن التحدث عن أشياء كان من الصعب التحدث عنها قبل ذلك.

لماذا لا تقوم لجان تقدير شعبية

وتصم دائرة ضريبة الدخل اذنيها للانتقاد الشديد!؟

عرابة — لمراسلنا ابراهيم شكري

داهمت القرية في ٧ - ٨ - ٥٦ قوة من البوليس بصحبة جباة ضريبة الدخل وبدون انذار او مداولة حجزت على اكثر من اربعين رأس ماعز.

وقد علمت أن أغلب المكلفين سيقيمون الدعاوي على دائرة ضريبة الدخل لانهم يعتبرون تقديرات الدائرة خيالية ولا تعتمد على وقائع ..

وهذه بعض الامثلة ..

مصطفى شاكر خطيب - عائلته تتألف من تسعة أنفار يملك دونماً واحداً من الزيتون ودونمين «أرض سليخ» وعليه أن يدفع ضريبة مقدارها ٤٠٠ ليرة مع العلم ان قيمة انتاجه لم تبلغ ٤٠٠ ليرة في هذه السنة.

ابراهيم زيد - عاطل عن العمل يعيل عائلة من تسعة أنفار يملك دونمين زيتون لا غير، عليه أن يدفع ضريبة مقدارها ٢٠٠ ليرة.

الحكومة قررت تأليف لجان شعبية لتقدير الدخل ... فلماذا تتصرف الدائرة بهذا الشكل الاستبدادي وتعرض نفسها إلى هذا النقد الشديد.

أليس من الافضل إقامة هذه اللجان التي نص عليها القانون.

سكان (الصرائف) يطالبون بالكهرباء

تانيا — لمراسلنا — توجه وفد من سكان (الصرائف) من حي مساكن القدماء في تانيا لمقابلة رئيس البلدية في الموعد الذي عينه له بواسطة سكرتارية مجلس العمال لبحث قضية تصليح القوة الكهربائية في حيهم.

وقابل الوفد نائب سكرتير البلدية بسبب غياب الرئيس والذي ألجمهم بشكل فظ وقذفهم بالفاظ نابية واتهمهم بالكذب فترك الوفد الاجتماع مستنكراً ومحتجاً على هذه المعاملة.

وبعث على الاثر برسالة إلى بن عمي رئيس البلدية يطالب فيها تعيين موعد آخر لمقابلة الوفد على ان يشترك معهم سكرتير مجلس العمال وذلك لمعالجة هذه القضية.

اميل حبيبي يثير قضية القيم — وسعيد الحباب

وزير العدلية: القضية تحت البحث لدى المستشار القضائي

القدس — لمندوبنا البرلماني — «الجواب الجوابي والقضية موضوعة تحت البحث لدى المستشار القضائي للحكومة» — بهذا اجاب وزير العدلية على الاستجواب الذي قدمه النائب الشيوعي اميل حبيبي بشأن قضية القيم على املاك الغائبين والسيد سعيد الحباب من يافا.

وكان النائب حبيبي قد ذكر في استجوابه ان مكتب القيم في يافا قد باع مصنعاً إلى شركة تعاونية مع علمه ان السيد سعيد الحباب، الغائب سابقاً، قد عاد وانه سيطالب بممتلكاته، وكذلك تبين في المحكمة ان موظف القيم المسؤول عن هذه الصفقة قد اعتمد على تقدير خبير كان في تلك الفترة يعمل كمستشار وخبير لدى المشترين.

ثم ذكر النائب الشيوعي ما أعلنه قاضي محكمة العدل العليا في قراره، من ان «رائحة الفساد تنبعث من كل هذه الصفقة وان من الصعب الافتراض بان اولئك الذين بذروا ممتلكات كثيرة قد عملوا بطيبة قلب ونقاوة ضمير. فهم قد خرجوا عن صلاحياتهم لخدمة مصالح شخصية ولم يحافظوا على مصلحة ممتلكات الجمهور، التي من اجلها يدير القيم املاك الغائبين، حتى حينما علموا ان الغائب قد يكف من كونه غائباً».

وفي نهاية استجوابه سأل النائب الشيوعي اميل حبيبي وزير العدلية عما إذا كان مستعداً لتقديم المسؤولين عن هذه الصفقة التي تنبعث منها رائحة الفساد إلى المحكمة.

وقد أجاب وزير العدلية على هذا السؤال بالايجاب وأعلن ان القضية قد أحيلت على المستشار القضائي.

عمال بلدية عسقلان

يعارضون طريقة الفصل عن العمل

عسقلان — اعلن عمال بلدية عسقلان استنكارهم الشديد للطريقة التي اقترحتها ادارة البلدية لفصل العمال في اجتماع عقدوه خلال هذا الاسبوع كما رفضوا زعمها القائل بأن هذا الاقتراح جاء بناء على ضرورة تخفيض نفقات البلدية مع العلم ان الادارة مزمعة على قبول عمال جدد لسد النقص الناتج عن هذا الفصل.

وقد تعالت في هذا الاجتماع الذي حضره حوالي ٨٠ عاملاً من عمال البلدية تساؤلات ضد النوايا السيئة التي تكنها لهم إدارة البلدية، خاصة منذ ان تشكلت من جديد.

وقبل المجتمعون اقتراح مجلس العمال الذي طالب بتشكيل لجنة خاصة لبحث قضية الفصل تكون قراراتها نافذة ومطاعة من قبل الطرفين.

ليكف البوليس

عن مضايقة العمال

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - يشكو العمال العرب الذين يشتغلون على الكرمل في حيفا من مطاردة البوليس ومضايقاته لهم. فاذا ما رأى البوليس احدهم في الشارع طلب هويته وتصريحه وربما فتشه في الشارع العام، وبعد هذا يطالب منه أن يغادر المكان حالاً وان لا يقف في الشارع. وقد حدث أكثر من مرة أن اوقف عمالاً في مركز البوليس دون أي سبب وبعد مدة أخلى سبيلهم.

إن قصد البوليس من هذه الاعمال هو ارهاب هؤلاء العمال الذين يحضرون من قراهم سعياً وراء قوت عيالهم، ومنعهم من العمل في حيفا.

إننا نستنكر هذه الاعمال ونلفت نظر مدير بوليس حيفا إليها ليعمل على ايقافها، فلا يوجد قانون في البلاد يمنع مواطناً من الوقوف في الشارع العام، وليس البوليس أن يطارد عمالاً مسالمين جاؤا لتحصيل رزقهم.

ايريد الحاكم العسكري في المغار ان تتكرر مأساة طفلة باقة

المغار - لمراسلنا ابل يوسف جمعة - خلال أسبوعين لم يحضر مساعد الحاكم العسكري الى القرية. وفي هذه الفترة رفض موظف الحاكم العسكري اصدار التصاريح لان الحاكم العسكري غير موجود.

ماذا يريد الحاكم العسكري ان يفعل المواطنون الذين يرغبون في السفر لمعالجة؟ أيريد ان تتكرر المآسي التي حدثت في المثلث والتي كان آخرها وفاة طفلة باقة الغربية!

موظف عسكري

او موظف دائرة المعارف

في ٨ آب ١٩٥٦ حين ذهبت الى مكتب الحاكم العسكري لاثبت وجودي واقوم بالخدمة الاحتياطي حسب قانون الجندية ... وجدت في مكتب التصاريح سليمان ذيب دغش أستاذ مدرسة القرية الذي يقوم بعمل موظف التصاريح. وبدا لي ان الاستاذ دغش يعرف الموظف بآراء الذين يتقدمون بطلب التصاريح، فاذا كان الطالب «موالياً» جدد الموظف تصريحه واذا لم يكن الطالب موالياً للحكم العسكري او كانت آراؤه مغايرة للآراء «الرسمية» اي المدنية رفض تجديد تصريحه.

والسؤال: أيعمل الاستاذ دغش في دائرة الحاكم العسكري ام في دائرة المعارف... او ان الوظيفتين شيء واحد!!

تبرعات

لتعبيد شارع في المغار

المغار - بادر نفر من الشباب في جمع تبرعات لتعبيد طريق تربط القرية بالشارع الرئيسي الواقع في شرق القرية، وقد جمع حتى الآن مبلغ ٨٠٠ ليرة، وكل تبرع عدد من الشباب للعمل في الطريق بدون مقابل.

وحركة التبرع لا تزال مستمرة ويؤيد أهالي القرية هذه المبادرة ويأملون ان يواصل الشباب سعيهم لتزويد القرية بالماء وإيصال التيار الكهربائي إليها.



البحث ـ سبب تصريح

أأمن الدولة بتجويع الاطفال؟؟

كتب حنا سليم شول من قرية الجش يقول:

«انا أب لاربعة اطفال اكبرهم في الثامنة من عمره. اعتمد في تحصيل قوت اطفالي على ساعدي. وأسكن مع عائلتي في صندوق خشبي مساحته ستة امتار مربعة فقط اي ان لكل نفر من عائلتي (المؤلفة من ستة انفار) متراً مربعاً فقط.

كان لدي تصريح عسكري للتجول في البلاد للبحث عن العمل. ولا حاجة إلى ان أصف طريقة تخبئة التي اتبعها انا ورفاقي العمال قراء الاتحاد ادرى بها.

بعد أن سحب التصريح - او حذفه «النعمة» - ... الحاكم العسكري بحجة «الخطر على أمن الدولة»! فاي خطر يشكله عامل يقضي معظم أوقاته في البحث عن العمل ... هل يحفظ أمن الدولة بتجويع اطفالي؟ أنا أعتقد ان أمن الدولة في خطر إذا جاع الاطفال ...»

وقد ختم حنا شول رسالته التي بعث بها إلى الصحف من المشهور ومقابلتها ... والجورزلم بوست والاتحاد بالقول:

«ايسمع المراسلون ان يرى اطفاله يموتون جوعاً ويقف مكتوف الايدي ... ان هذا لا طاقة للانسان عليه. فانا أرجو انقاذ اطفالي من هذا الظلم.»

القطن في النقب

يخفف ضائقة العمل

بئر السبع — تهيأ مكاتب العمل في هذه المنطقة لاعداد العمال اللازمين لقطف القطن، اذ من المؤمل ان يبدأ موسم القطاف في الاسبوع القادم. ولذلك ستخف بصورة جزئية نسبة الاعمال المؤقتة في هذه المنطقة.

وقد اعلن المزارعون انه لم يتم حتى الآن نضج جوزة القطن في حقول النقب وان أعمال التعقيم لا تزال مستمرة.

وزير الداخلية يعتذر في رسالة للنائب طوبي

على ان رده على الاستجواب بشأن مجلس محلي في ام الفحم لم يكن دقيقاً

القدس — لمندوبنا البرلماني — ارسل وزير الداخلية، بار يهودا، رسالة الى النائب الشيوعي توفيق طوبي يبدي فيها اسفه على ان اجابته على استجواب النائب طوبي بشأن قضية اقامة مجلس محلي في ام الفحم لم تكن دقيقة كما يجب.

وكان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد استجوب وزير الداخلية بشأن اقامة مجلس محلي في ام الفحم وذكر ان السكان قد تقدموا مرات عديدة بعرائض في هذا الشأن. ولكن وزير الداخلية اجاب ان وزارته لم تتلق اي عريضة بهذا الخصوص، واعلن ان وزارته تهم باقامة مجلس محلي في القرية.

واثار جواب الوزير اذ ذاك استغراباً كبيراً ولا سيما لدى سكان القرية الذين وقعوا على تلك العرائض وبعضهم اشترك في تقديمها واستحصل على وصل من الوزارة بتسلمها.

وكانت صحيفتنا الاتحاد قد نشرت رسالة من سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، محمد حسين الشيخ محمود، إلى وزير الداخلية على شكل كتاب مفتوح سجل فيها تواريخ ردود وزارة الداخلية وأرقام وصولات الوزارة بتسلم العرائض.

وقد اعترف الوزير في رسالته إلى النائب الشيوعي بما تضمنه استجوابه من حقائق ..

وجدير بالذكر ان جريدة «اليوم» كانت قد سارعت إلى نشر رد وزير الداخلية على الاستجواب وفيه نفي لما أورده النائب طوبي. اما ان جريدة اليوم ستنشر رسالة الوزير انه أسف على ان رده لم يكن دقيقاً وبأن محتويات استجواب النائب صحيحة، فهذا تتركه لصحيفة «اليوم» إياها!!

«هدية» العاطلين عن العمل في حيفا

حيفا — قرر مكتب العمل في حيفا تنظيم أسبوعي عمل للعمال العاطلين عن العمل في حيفا «هدية» في الاعياد القريبة القادمة.

وكما هو معلوم فان البطالة شديدة في حيفا، «فهدية» العمل قبل الاعياد يقصد بها اشعار العمال بأن هناك من يهتم بأمورهم»!!

واعلن مكتب العمل في حيفا، بانه استطاع ايجاد ٦٠٠ مكان عمل في المصانع وامكنة العمل المختلفة لهذه المناسبة، تكفيها استيعاب ١٥٠٠ عامل من المسجلين الآن في مكتب العمل وتوزيعها بحيث يحصل كل عامل على ١٢ يوم عمل.

الغاء الرقابة

على سعر البيض

القدس — قررت لجنة الوزراء للشؤون الاقتصادية هذا الاسبوع إلغاء الرقابة كلياً على بيع البيض في الاسواق ومن مساوئ هذا القرار انه يؤدي إلى ارتفاع سعر البيض والحمل على الجرار.

قضى عزرا حسقيل وهو يسعى في سبيل القوت

معبرة اونو — في ١٢ آب ١٩٥٦ مات الرفيق عزرا حسقيل. لقد مات وهو يسعى في سبيل القوت الضروري وكانت وفاته اتهاماً قاسياً لهذا النظام الفاسد.

وقد كتب مراسلنا في معبرة اونو يصف المأساة المحزنة ...

«كانت الساعة ٦٫٣٠ صباحاً وكان الرفيق عزرا حسقيل في طريقه إلى العمل. وعزرا حسقيل كان احد العمال الذين يعملون ١٢ يوماً في الشهر، بأجرة الطوارئ.

وانتظر كعادته على موقف الباص حيث تجمهر عدد من العمال يتدافعون للصعود إلى مقاعد الباص والوصول إلى اماكن عملهم ...

وبينما كان الرفيق لا يزال على عتبة الباب تحرك الباص قبل إغلاق الباب فسقط تحت العجلة الخلفية.

وما ان توقف الباص على اثر الصراخ حتى رأى الركاب عزرا حسقيل جثة هامدة.

لقد قضى في سبيل القوت.

وشيع سكان المعبرة واستنكروا الحادث ولكن الصحف البرجوازية مرت على الحادث مروراً عابراً.

إن عدداً من المسافرين ابدوا استعداداً للادلاء بشهاداتهم التي تجرم شركة الباصات وتجرم وزارة المواصلات التي لا تراقب السفر، وتجرم الحكومة التي لا تحاول منع مثل هذه الحادثة الفاجعة.

المواطنون والرفاق

يشيعون الضحية

ولقد شيع جثمان الفقيد إلى مثواه الاخير عدد من المواطنين ويتقدم الرفاق والاصدقاء والاقرباء وشاركوا زوجته وطفليه هذا العزاء.

وقد أبن الرفيق اليمو عمرو، عضو لجنة الحزب الشيوعي لمنطقة السهل، الفقيد وأشاد بنضاله الشريف مع عمال المعبرة وعاهد أن يسير الرفاق والعمال على الطريق التي سار عليها الفقيد دائماً لوضع حد للاستهتار بالارواح الذي يتميز به النظام القائم واعلن في التأبين: «انا سنناضل، ايها الرفيق الراحل، من اجل زوجتك وطفليك ليعيشوا في ظل السلام والطمأنينة ...»

فقدان هوية

أميل عيسى عجمي فرهود من الرامة حامل هوية رقم ٩٤٧٥ فقد تصريحاً عسكرياً سنوياً فالمرجو عن يجده تسليمه للبوليس.

لنحبط مؤامرات قتل الكرامة القومية والشخصية في نفوس اطفالنا

اولياء طلبة مدرسة «مار يوحنا الانجيلي» يستنكرون تدخلات مالك كارثية في شؤون المدرسة

حيفا - من مكتب الاتحاد - زارنا عدد من أولياء الطلبة في مدرسة «ماريوحنا الانجيلي» هنا مستنكرين التدخلات المشينة في شؤون هذه المدرسة التي يقوم بها المدعو الياس عوض وهو معلم في المعارف ويظهر انه يخدم «دوائر حكومية» معينة!

فهذا الشخص المذكور أعلاه يحاول إثارة الخلاف الطائفي في جهاز معلمي المدرسة وبين طلبتها ويطالب بالتجسس على المعلمين كما هو متبع في جهاز المعارف الذي يعمل فيه مما يثير أشد الاستنكار بين الاهالي. ويطالب هذا الدعي التحقيق مع المعلمين لان تلاميذ احد الصفوف هتفوا في أول أيار الماضي، لحياة أول أيار. وهذا، في نظره، «مبادئ هدامة»!

إننا نؤيد الاخوان الافاضل، اولياء الطلبة في مدرسة «ماريوحنا الانجيلي» في استنكارهم الشديد لهذه التدخلات المشينة التي تخفي وراءها أوساطاً معنية، على ما يظهر، بالقضاء على السمعة الطيبة لهذه المدرسة.

صحيح ان هذه المدرسة هي مدرسة طائفية ولكن سر نجاحها هو في انها مدرسة أهلية تضم طلبة من مختلف الطوائف، وفي انها بعيدة عن مؤامرات دائرة المعارف الرسمية التي تستهدف قتل الكرامة القومية والشخصية في نفوس الشبيبة العربية.

ولما كانت هذه المدرسة قائمة في وادي النسناس حيث أكثرية سكانه الساحقة تؤيد قوى السلام والعداء للاستعمار فان أكثرية طلبة هذه المدرسة هم أبناء عائلات تسير برمتها مع قوى السلام والتقدم الاجتماعي. فطبيعي إذن، ان تلقى كل محاولة لادخال الماكارثية إلى هذه المدرسة مقاومة أولياء الطلبة الشديدة. وأهالي وادي النسناس لن يسمحوا لأحد بتسميم عقول أطفالهم وقتل الكرامة القومية والشخصية في نفوسهم.

فامنا كبير في أن ينتبه المسؤولون عن المدرسة إلى ما يحاك لمدرستهم من مؤامرات وأن يمنعوا التدخل الحكومي المباشر وغير المباشر، في شؤون مدرستهم، وبذلك يحافظون على مصلحة هذه المدرسة ويسيرون بها في طريق التطور والازدهار كما يرغبون ونرغب.

ونحن نأمل الا نضطر إلى العودة إلى هذا الموضوع مرة أخرى.

كفاح عمال البناء .. سيدفع النقابة الى العمل

بقلم داوود كوهين — عامل بناء من بتاح تكفا

صناعة البناء من اهم فروع الاقتصاد في هذه البلاد ويعمل فيها عدد كبير من العمال. وفي الفترة الاخيرة، نتيجة تقليص مشاريع البناء، اصبح عمال البناء عاطلين عن العمل في اغلب الاوقات.

اجور عمال البناء

إن صعوبة العمل في البناء معروفة، ومن الصعب توحيد كفاح عمال البناء لانهم لا يعملون في مكان واحد ويغيرون امكنة عملهم دائماً وعملهم على وجه العموم موقت. ولهذا فاجرة عمال البناء تقل عادة عن اجرة غيرهم من العمال وفي أيام الازمات يعتريها هبوط مستمر. وهذا هو الوضع في هذه البلاد.

وحسب الاحصاءات الرسمية انخفضت الاجرة العامة للعمال مئة بالمئة، واجرة العامل اليوم هي، من حيث قيمتها الحقيقية، نصف اجرته عام ١٩٥١. هذا هو الوضع العام، أما اجرة عامل البناء فقد انخفضت اكثر من هذا الانخفاض العام.

ولهذا كان من الطبيعي أن تضطر نقابة عمال البناء تحت ضغط العمال، على الرغم من أكثرية قيادتها الماباية، ان تطلب رفع أجور العمال من أصنافها ١٠ بالمئة مع ان الهستدروت اقرت ارتفاعاً عاماً لا يتعدى ٧ في المئة.

والآن على العمال أن يتوحدوا في سبيل رفع أجورهم ليجبروا زعامة النقابة على قبول زيادة طفيفة.

البطالة

لقد ارتفع عدد العاطلين عن العمل في صناعة البناء ارتفاعاً ملموساً بعد أن قلصت الحكومة مشاريع البناء عشرة بالمئة. وقسم من العمال لا يعمل اكثر من عشرة أيام في الشهر.

وهذا في ظروف تحتاج البلاد فيها كثيراً من الانشاء لايجاد مساكن انسانية لمواطني المعابر.

مشاكل العمال في صناعة البناء

وتواجه عمال البناء مشاكل عديدة بينها مثلا صندوق التأمين الاجتماعي (كرن بتوح). وحسب القانون يجب ان يدفع أصحاب الاعمال حوالي ١١ في المئة من اجرة العامل للصندوق ويدفع العامل واحداً ونصف في المئة. وعلى ادارة هذا الصندوق أن تعوض عامل البناء أيام المرض وعند الخدمة في الجيش واجرة العطل العام في أيام الاعياد. ولكن أصحاب العمل لا يدفعون في كثير من الاحيان ما يستحق عليهم. ومثل هذا الوضع يتطلب من الحكومة أن تسن قانوناً يفرض على أصحاب العمل دفع المستحق عليهم.

هذه دعوة

هناك سبعون ألف عامل بناء في البلاد وضعهم السيء لا يمكن احتماله ولهذا عليهم أن يوحدوا قواهم ويرصوا صفوفهم للنضال من أجل رفع أجورهم، وضمان العمل غير المنقطع لهم واعطائهم منح مالية تعينهم على الحياة وتأمين القوت وما يسد الرمق لعوائلهم.

ونضال العمال سيدفع النقابة لمساندة الكفاح الذي سيؤمن مطالب عمال البناء.

في بيت طول

سفير: عينت رئاسة السوفيات الاعلى سيرجي كيكتيف سفيراً للاتحاد السوفياتي في لبنان.

تحرير: تسرب اربعة من رجال المقاومة السرية القبرصية الى مستشفى نيقوسيا وحرروا اربعة من المعتقلين القبرصيين. اما الحراس البريطانيين فلم يستطيعوا ان يفعلوا شيئاً غير السكوت.

محترف: انتخب الرئيس ايزنهاور الدبلوماسي المحترف ريموند هار سفيراً لاميركا في مصر خلفاً لهنري بايرود.

رقم قياسي: سجل الرياضي السوفياتي سيمون ازيشين رقماً قياسياً في ركض مسافة ٣ الاف متر. فقد قطع هذه المسافة في ٨ دقائق و ٣٩٫٨ ثانية بينما كان الرقم القياسي السابق الذي احرزه الرياضي البولوني ٨ دقائق و ٤٠٫٢ ثانية.

زيارة: يزور نائب وزير الثقافة السوفياتية مصر حالياً. وقد اجتمع، برفقة السفير السوفياتي، بوزير الثقافة المصري كمال الدين حسين.

صدرت

الدرب

المحتويات:

- النضال من أجل وحدة الطبقة العاملة باسرائيل على ضوء المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.
  مائير فلنر
- قوة السلام والديمقراطية والاشتراكية تشتد وتتعاظم
  رافدا ١٦/٧/٥٦

الثمن ٢٠٠ بروطة

شركات الباصات تهدد بالاضراب ابتداء من يوم الاربعاء القادم

تل ابيب - لمراسلنا - قررت شركات الباصات الثلاث، «ايغد» و«دان» و«همكشير» تعطيل مواصلات الباصات في البلاد ابتداء من يوم الاربعاء القادم (٢٢ آب الحالي) اذا لم توافق وزارة المواصلات حتى يوم الثلاثاء ٢١ آب على تلبية مطالبهم بزيادة أجور السفر.

وكانت ادارات هذه الشركات قد اجتمعت وقررت رفض توصية اللجنة الشعبية التي تضمنت زيادة أجور السفر بمعدل ١٠ بالمئة وتخفيض أجور اعضاء الشركات بنسبة ١٠٠ ليرة وزيادة ساعات العمل إلى ٨ ساعات في اليوم.

وقد طلبت ادارات الشركات من وزير المواصلات ان يغير موقفه وان «يضمن شروط بقاء المواصلات على شكلها الحالي ومستواها القائم» وفي الاجتماع اعربت ادارات الشركات عن احتجاجها على اللجنة المركزة في الهستدروت التي تمتنع عن الدفاع عن أجور وشروط عمل اعضاء الشركات عن طريق تأييدها توصية اللجنة بتخفيض أجور الاعضاء وتسوية شروط عملهم.

الحاكم العسكري يفشل في التدخل في شؤون مجلس الطيرة

اغلب اعضاء المجلس المحلي يقاطعون الاجتماع الذي استهدف انتخاب صويلح

الطيرة — فشلت محاولات الحكم العسكري لفرض ارادته على المجلس المحلي. لقد نفي عضوين من القائمة الدمقراطية (عبد الرحيم العراقي ومحمد ناصر) الى عكا أملاً في صيانة مكانة صويلح ولكن اجراءه ذهب ادراج الرياح. في الجلسة التي دعا اليها صويلح لاعادة انتخاب رئيس المجلس المحلي تغيب تسعة أعضاء من بين ١٥ يؤلفون المجلس وهكذا لم يكن هناك نصاب قانوني لانتخاب الرئيس.

ويقول مراسلنا ان جهة شعبية تألفت في القرية على أثر نفي عضوي القائمة الدمقراطية تعمل على احباط محاولة الحاكم العسكري للتدخل في شؤون المجلس المحلي والاشراف عليه.

وشجب المواطنون في عرائض وقعوها، تدخل الحكم العسكري ودوره في عرقلة اعمال المجلس المحلي وايجاد التوتر في القرية وبعثوا بهذه العرائض إلى وزارة الداخلية. وطلب موقعو هذه العرائض أن ترسل وزارة الداخلية من ينوب عنها لحضور جلسة للمجلس المحلي بكامل اعضائه (أي ان يعود المنفيان) ويطالبون برفع يد الحاكم العسكري عن المجلس.

ويعتقد مراسلنا أن أهالي الطيرة لم يرعبهم جو الارهاب الذي خلقه الحاكم العسكري بنفي العضوين وسحب التصاريح وهم يريدون أن يعمل المجلس المحلي بجو هادئ مستقل.

وقد وضعت ازمة المجلس المحلي بعد قرار المحكمة العليا في ١٠/٧/٥٦ بشأن عدم شرعية استقالة درويش مطر وبالتالي عدم قانونية انتخاب صويلح رئيساً للمجلس.

ولو سارت الامور على حالها الطبيعي، لكان من الممكن ان يؤلف اعضاء القائمة الدمقراطية (الاكثرية في المجلس) إدارة جديدة.

مطاحن القمح تتوقف عن العمل

بسبب عدم تلبية مطالبها بزيادة اجور الطحين

تل ابيب - لمراسلنا — إبتداء من صباح امس الاول اوقف العمل في مطاحن القمح المنظمة في اتحاد اصحاب الصناعة (وعددها ٢٢ مطحنة) احتجاجاً على رفض الحكومة تلبية مطالبهم. وتبعاً لهذا فان اكثر من ٦٠٠ عامل سيتوقفون عن العمل.

وفي اجتماع صحفي اعلن اصحاب المطاحن هؤلاء انهم سيزودون الجمهور بالمخزون لديهم من القمح المطحون وتبلغ كميته ١٠ آلف طن مما يكفي البلاد ٣ اسابيع ولكنهم لن يطحنوا اي كمية أخرى الى ان تلبى مطالبهم.

واصحاب مطاحن القمح هذه يطالبون زيادة أجرة طحن الطن الواحد من القمح بمبلغ ٢٧٥٠ بروطة.

وهم يقولون ان أجرة طحن طن القمح قد عينت في سنة ١٩٥٣ بمبلغ ١٠٠٦١٠ ليرة وان هذه الاجرة لم ترتفع خلال هذه المدة على الرغم من زيادة التكاليف ويستشهدون على ذلك بأن علاوة الغلاء وحدها قد ارتفعت خلال هذه المدة بنحو ٤١ نقطة.

ويحتج أصحاب المطاحن على اهمال الحكومة في تلبية مطالبهم التي قدموها منذ منتصف سنة ١٩٥٤ إلى نائب وزير التجارة والصناعة إذ ذاك، سوزيف.

الحملة المالية لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الـ ١٣

الى أمـام

لتقوية النضال ضد العدوان الاستعماري على حقوق شعوب الشرق الاوسط، لتوطيد التضامن الاسرائيلي العربي ضد الضغط الاستعماري، لهزم قوى الفاشية التي ترفع عقيرتها في اسرائيل وتهدد بالعدوان والمغامرات.

ايها الرفاق! ايها العمال.

تبرعاتكم السخية لحزبكم الشيوعي، كانت دائماً عوناً كبيراً لمواصلة نضاله ونشر سياسته.

لقد تبرعتم، والتطامتم من لقمة العيش لمساعدة الحزب الذي دافع بامانة واخلاص عن اعز امانيكم.

واليوم ايضاً لن يتوانى الكادحون عن تقديم تبرعاتهم لتقوية الحزب الشيوعي وتوسيع صحافته ومواصلة اصدارها.

القوا تبرعاتكم لحملة مؤتمر الحزب الشيوعي الثالث عشر، وادعوا الاصدقاء إلى التبرع. بتقوية الحزب الشيوعي، تقوون نضالكم من أجل سياسة سلام وحياد، لالغاء الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية. من أجل الاستقلال والدمقراطية في إسرائيل.

وننشر فيما يلي التلخيص الاسبوعي للمبالغ التي وصلت الى صندوق الحملة المالية موزعة حسب المناطق والنسبة المئوية:

المنطقة	المداخيل	النسبة المئوية
السهل	٢٩٠٩٠٢١٠	٢٦٠٤
تل أبيب	٧٧٩٦٠١٠٠	٣٥
القدس	١١٥٠٠٧٠٠	٣٣
حيفا	٤٣٢٥٠ ٧٠	٣٢ ٧
الناصرة	١٤٣٥	٣١
الجنوب	١٧٨٤٠٥٥٠	٣١
الجليل	١٠٨	١٨
الجنود	٨٧٠١٠٠	١٤٠٥
المجموع	٢٠٠٠٩٥٠٣٧٠	٢٣٥

[redacted] (بقية)

مؤتمر قصد منه الاعتداء على سيادة مصر في أراضيها. وليس تأمين حرية الملاحة. وما مطالبة حكومة إسرائيل للدول الغربية بحث قضيتها في المؤتمر إلا خدمة لمشروع الضغط الاستعماري الموجه الى مصر.

لقد تجاهلت الحكومة هذه الحقيقة أو هي تعامت عنها حينما أجرت بحثاً في سياستها الخارجية قبل اسبوع. ومع ان الحكومة اسدلت ستار الكتم الشديد على إيضاحها الا ان الواضح انها سلكت سبيل انتظار ما سيتمخض عنه مؤتمر لندن ولم تتقدم خطوة واحدة في تغيير سياستها المتنوبة التي تعزلها عن شعوب آسيا وافريقيا وعلى الاخص عن الشعوب العربية، في معركتها الكبرى ضد الاستعمار.

وتريد بعض الأوساط الحكومية ان توهم الرأي العام أن سياستها الخارجية قد التزمت سبيل الحياد في النزاع القائم حول قناة السويس، متجاهلة جوهر القضية. ألا وهو ان الواجب الدولي يقضي على حكومة إسرائيل بالاعتراف بحق سيادة مصر الشرعي على القناة. فهذا الواجب في تأييد الاماني القومية للشعوب هو من متطلبات كل دولة ذات سيادة تنشد السلام والتعاون بين جميع الشعوب وهذا هو موقف إيجابي صحيح كان على حكومة إسرائيل ان تنتهجه.

فسياسة عدم الارتباط بالمستعمرين وبمشاريعهم العدوانية انما تفتح السبيل أمام حكومة إسرائيل لانتهاج سياسة جديدة تتفق مع التطورات الكبيرة وتخدم المصالح الاسرائيلية الحقة وتقرب السلام الاسرائيلي - العربي.

ان أوساطاً واسعة في إسرائيل تدرك هذا الامر وترى ضرورته القصوى وضمنها أوساط معروفة بعدائها الشديد للدول العربية. فهآرتس الصحيفة التي تعبر عن اتجاه هذه الاوساط بالارتباط بالدول الغربية كتبت تقول «من المحتمل أن يتحول خط عدم التماثل من شعار حزبي يساري إلى ضرورة قومية».

ولهذا فان تمسك الحكومة باهداب السياسة القديمة لن يعود بالفائدة والخير على إسرائيل وانما يزيد من عزلتها ويشدد اعتمادها على دول الاستعمار التي تثبت لها ظهر المجن.

وهذه السياسة بالذات لمسؤولة ايضاً عن فتح المجال امام الطغمة الفاشية في اسرائيل لرفع عقيرتها بالتحريض والدعوة الى الحرب والمغامرات. فناحم بيغن زعيم حزب الفاشية، الحيروت، قد دعا في اجتماع له في تل ابيب هذا الاسبوع الى القيام بمغامرات عسكرية ضد مصر والى تنسيق المخطط العسكرية مع الدول الاستعمارية والى منح المستعمرين القواعد العسكرية في اسرائيل اذا اقتضى الامر.

ولم يعد خافياً على احد الآن، حتى في الاوساط البرجوازية في اسرائيل، ان مغامرة عسكرية من هذا النوع انما تقضي على استقلال اسرائيل وتجلب عليها الدمار.

فاي طريق تريد حكومة إسرائيل ان تسلك؟

ان الطريق الذي يريدها الشعب وتتطلبها المصلحة القومية هو تغيير سياسة الحكومة إلى سياسة عدم ارتباط بالاستعمار، إلى سياسة حياد، سياسة سلام مع البلاد العربية.

ولكن يجب أن يكون واضحاً ان تغييراً اساسياً في سياسة الحكومة الخارجية لن يأتي من نفسه بل سيفرضه النضال الجماهيري الموحد المثابر، يشنه كل المواطنين الشرفاء المتطلعين إلى سلامة إسرائيل وأمنها والدفاع عن استقلالها القومي وبناء مستقبل أفضل لابنائها وكادحيها.

لعل البلدية لا تنتظر حدوث فاجعة قبل ان تبادر الى اصلاح شارع الشوفاني

الناصرة — انزلق جريس بداف وكسر يده وهو في طريقه من بيته، الواقع في شارع ٩١٤ في حي الشوفاني، الى مكان عمله.

وقوع هذا الحادث ألقى ضوءاً على إهمال البلدية في إصلاح هذا الشارع الذي يتعرض المارون فيه لاخطار الانزلاق وفي الشتاء تدفق المياه الى البيوت.

لقد طالب السكان البلدية باصلاح هذا الشارع، وثابروا على إرسال الوفود والعرائض الى البلدية اخرها هذا الاسبوع. وفي الشتاء الماضي قابل وفد منهم رئيس البلدية واشتكوا له ضرورة الاسراع في اصلاح الشارع.

فالسكان يطالبون البلدية بالاهتمام حالاً بهذا الشارع وخصوصاً وفصل الشتاء قريب، ويطالبون باصلاح الانارة... ويأملون ان لا تنتظر البلدية حتى تقع اضرار أشد لتتدارك الخطر.

الاتحاد السوفياتي يزود اسرائيل بآلات حفر جديدة

القدس — وافق الاتحاد السوفياتي على تزويد اسرائيل بآلات جديدة لحفر آبار النفط تفوق جودتها الآلات الامريكية.

وقد أعرب عدد من الشركات الامريكية عن رغبتها في شراء هذه الآلات من الاتحاد السوفياتي مقابل الآلات لصناعة البترول، ولكن وزارة الخارجية الامريكية مانعت في ذلك.

وابدت الحكومة الاسرائيلية رضاها بالحصول على هذه الآلات لانها تمتاز عن الآلات المستعملة هنا بسرعتها في الحفر تفوق تلك بعشر مرات.

أسعار البيض ترتفع

في أعقاب الغاء الرقابة

القدس — لمراسلنا — قررت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية رفع الرقابة كلياً عن أسعار البيض وعن عرضه في الاسواق إبتداء من نهاية شهر أيلول القادم.

ولا شك في أن رفع الرقابة عن البيض سيزيد في أسعاره، وهذا غلاء جديد في سعر مادة حيوية.

ووضعت اللجنة في مطالب أصحاب المطاحن لزيادة أجور الطاحين وفوضت وزير الصناعة والتجارة معالجة هذه القضية.

حكومة اسرائيل تقترح تسهيلات جديدة

لشركات النفط الاجنبية

نيويورك — اقترحت حكومة إسرائيل هنا تسهيلات جديدة من أجل جذب رؤوس اموال اجنبية إلى إسرائيل للعمل في تطوير آبار النفط فيها.

وتمنح الانظمة الجديدة شركات النفط تحريراً من ضرائب الارباح بالشكل المتبع في أمريكا وكندا. أي انه سيسمح لهذه الشركات بخصم نسبة ٢٧ ونصف بالمئة من مجموع دخل انتاج النفط الخام والغاز الطبيعي شريطة أن لا يزيد هذا المبلغ عن نصف الدخل الصافي خلال السنة المالية المعينة كما يسمح للشركات بخصم التكاليف.

ومن بيان الحكومة الاسرائيلية علم ان هنالك ٩ فرق تابعة لشركات نفط تنقب عن النفط في مساحة ٣ ملايين دونم من الاراضي الاسرائيلية وان ٢٦ بئراً قد حفرت حتى الآن.

رسـالة الى المرصـاد

الرسالة التالية هي نسخة من رسالة كان حنا ابو حنا أرسلها إلى «المرصاد» المبامية رد فيها على مانشرته في عددها رقم ٢٠٠ في زاوية «من جبهة المحرر» بعنوان «تحريض اعوج».

إن الخبر المذكور، يشير من صيغته إلى انه ليس خبراً، ولست أدري كيف لفق. فهو يتهمني بقول لم يشر اين قلته، أكان ذلك في اجتماع، ام في حديث، وما هو النص الكامل لما قلت.

فما هي الحقيقة؟

الحقيقة هي إني كنت في زيارة داخلية لفرع الشبيبة الشيوعية في عرابة، فاجتمعت بهيئات الفرع، واعطيت درساً تثقيفياً عن النضال في المجتمع العبودي.

وفي هذا كله لم يتح لي أن التقي بالمدعو عبد فايز الذي أوصل اليكم النبأ.

وكان على هيئة تحرير المرصاد عند تلقي نبأ من هذا النوع ان تطالب مرسله بأن يذكر التفاصيل الدقيقة إذا كانت تتوخى امانة النشر.

ولكن أثناء اطلاعي على الجبهة كلها رأيت خبراً آخر من عرابة من نفس المراسل، يحمل نفس الطابع من الدس على الحزب الشيوعي الاسرائيلي. الظاهر ان عبد فايز لا يرى من القضايا في قريته عرابة - وتلك القضايا كثيرة - سوى مهاجمة الحزب الشيوعي. أين أحوال الفلاحين ومظالم الحكم العسكري، ومشاكل العمال وغير ذلك.

فهل لي أن أهمس بنصيحة خالصة أن تتوجهوا إلى رفيقكم عبد الفايز أن ينظر إلى حزبه المبام كحزب مناضل لمصالح الجماهير، أكثر منه مصارعاً للحزب الشيوعي، وأن يرى واجبه الشخصي في العمل هنالك مع كل العناصر المستعدة للنضال لرفع مستوى معيشة الجماهير والخوة الشعبين، ولرفع نير الاحكام العسكرية؟ أعتقد انه إذا كسب هذا التثقيف فإنه لا بد أن يغير من نظرته إلى الامور وان رسائله إلى المرصاد ستحمل طابعاً آخر، وانه سيخدم الجماهير وحزبه أكثر مما يفعل الآن بهذه الرسائل.

مطاردة العمال العرب في بيت دجن

بيت دجن - طارد رجال مكتب العمل العمال العرب الذين يعملون في المشاغل والبيارات القريبة واجلوهم عن امكنتهم.

ولا ندري كيف يفسر رجال مكتب العمل هذا التصرف.

لقد كان يزعم رجال مكتب العمل انهم يطاردون العمال العرب لانهم غير منظمين او لانهم يأتون المنطقة من مناطق بعيدة ويسببون البطالة بين العمال المحليين.

ولكن هؤلاء العمال المطرودين هم من اللد والرملة!

فما هي الحجة؟

القضية قضية تمييز قومي غاشم. فحتى مزاعم رجال مكتب العمل حول التنظيم ومكان سكن العمال لا تستقيم مع تقاليد الطبقة العاملة. فالطبقة العاملة لا توافق على مطاردة العمال لانهم يأتون من مناطق بعيدة.

اما مسألة التنظيم فهذا من شأن الهستدروت التي تستطيع ان ارادت ان تنظم العمال العرب فهي التي تغلق باب التنظيم في وجوههم.

مجلس عمال! ام مجلس مشلول؟

طمرة — عينت دائرة الشؤون العربية في الهستدروت مجلس عمال في القرية.

وقد تألف من مصطفى عيسى دياب وعادل سعيد دياب ولطفي سعيد دياب (سكرتير المجلس المحلي المعين) ومصطفى الراغب (موظف ضريبة) ومحمد محمود عبد المجيد وجمال نمر وكامل احمد حجازي وكمال شحادة وصالح سليمان حجازي.

وقد كتب إلينا مراسلنا يقول إن أغلب هؤلاء الاعضاء لا صلة لهم بالعمال ومن غير الطبيعي أن ينهضوا بأعباء مهمتهم — مهمة الدفاع عن حقوق العمال وصيانة مصالحهم.

إننا نعتقد بأن خبرة الماضي علمت الهستدروت ان مثل هذه المجالس المعينة تولد مشلولة وان من الافضل انتخاب هذه المجالس. فهل تريد الهستدروت أن تكون المجالس مشلولة؟!

اضراب جلوس في قرية نوغا

عسقلان - اعلن ٤٠ شخصاً من اصحاب العوائل في قرية نوغا (وادي لخيش) اضراب جلوس في القرية وامتنعوا من الخروج الى العمل.

وقاموا بهذا الاضراب احتجاجاً على حرمان أربعة من أصحاب العائلات الكبيرة، وهم شكا يشع، ونفتالي شمعون، ورحين ميخائيل، ورحين موشي من العمل مدة شهر تقريباً. وقالوا إن حرمانهم من العمل هو للانتقام منهم لانهم ادينوا مع آخرين في محكمة الرملة بتهمة الاعتداء على أحد مرشدي القرية.

وطالب المضربون تغيير جميع مرشدي الوكالة اليهودية في القرية واعادة أصحاب العوائل الاربعة إلى اعمالهم والعمل لحل الخلاف الناشب بين الطائفة الفارسية والطائفة العراقية بسبب سياسة المرشدين المبنية على أساس «فرق تسد».

وتجمهر المضربون صباح الاربعاء الماضي في مفترق الطرق المؤدية للقرية ومنعوا دخول المرشدين اليها، واعلنوا انهم لن ينهوا اضرابهم إلا بعد ان تلبى مطالبهم.

الى آل غريب

تعازينا القلبية بوفاة فقيدكم

المرحوم **فايز غريب**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
خلية الجبل - الناصرة

إلى السيد توفيق فارس جريس وأقربائه

أشارككم الحزن العميق على فقيدكم

فارس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع كفر ياسيف

شبيلوف: مؤتمر لندن غير كفؤ (بقية)

مقبولة لدى الدول المعينة وتوافق عليها مصر.

واعلن ناطق باسم الحكومة الفرنسية أن الدول الغربية لا تتوقع أن تثار في المؤتمر مسألة حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في القناة.

وكان وزير الخارجية السوفياتية، شيبلوف، قد أعلن حين وصوله إلى العاصمة البريطانية «ان الحكومة السوفياتية ستبذل كل ما في وسعها لايجاد سبيل مشترك لتسوية النقاط المختلف عليها عن طريق اتفاق جميع الدول المعنية وباشتراك مصر على أساس صيانة مصالحها القومية واستقلالها وسيادتها والمصالح العادلة لجميع الدول المعنية بالامر».

وأضاف الرفيق شيبلوف قائلاً، «في اعتقادنا لا يمكن تسوية النزاعات الدولية إلا عن طريق التفاوض بين الاقطار المعنية شريطة ان تسيرها مبادئ العدل وروح العصر، وهذه المبادئ تدعو إلى صيانة حقوق الشعوب ومصالحها المشروعة صيانة دقيقة، وإلى المساواة بين الدول من أجل الثقة بينها وتعزيز السلام العالم والامن». واعلن شيبلوف «ان الوفد السوفياتي قد حضر من أجل تبادل الرأي بصدد حرية الملاحة في القناة».

الشعوب العربية كلها تقف وقفة رجل واحد (بقية)

لا يتجزأ من منطقتها.

بل وفي لندن ايضاً!

وفي لندن، حيث ينعقد المؤتمر، سار مئات من المواطنين في مظاهرة نظمها نائبان بريطانيان من كتلة حزب العمال وكان المتظاهرون يحملون لافتات تطالب حكومة ايدن بالرجوع عن تهديداتها باستخدام العنف والقوة ضد مصر. وقد حالت الشرطة دون وصول المظاهرة إلى بيت رئيس الحكومة ايدن ولما أطلت زوجة ايدن من الشرفة انطلقت هتافات «ايسقط» ... وزعم انه سمح لاثنين المتظاهرين بالدخول إلى بيت رئيس الحكومة إلا انه لم يسمح لهما بمقابلته فعادا وأبلغا المتظاهرين بالامر فتعالت الهتافات المعادية ضد ايدن وسياسته.

بريطانيا تجر الكارثة على نفسها

وكتبت «مانشستر غارديان» تستنكر أساليب التهديد الموجهة إلى مصر وقالت إن بريطانيا بشكل معالجتها للقضية انما تجر على نفسها الكارثة. ثم دعت الجريدة إلى نقل النزاع إلى هيئة الامم المتحدة مؤكدة ان ما تتخذه بريطانيا من اجراءات عسكرية يتعارض مع التزاماتها لميثاق الامم المتحدة.

ضغط شعبي

ويشتد الضغط الشعبي على حكومة ايدن وانعكس هذا الضغط في صفوف حزب العمال بحيث اضطر زعامة الحزب إلى المطالبة بعقد جلسة خاصة للبرلمان للبحث في الوضع الناشئ في السويس على أثر انتهاء مؤتمر لندن مباشرة.

وفي بيان اصدرته لجنة الحزب التنفيذية طلبت هذه اللجنة من حكومة ايدن أن تعلن ان تحضيراتها العسكرية خلال الايام العشرة الماضية لا تتعدى حدود الدفاع حيال هجوم قد يقع وانها لا تستهدف شن غزوة عسكرية تتعارض مع التزامات بريطانيا لميثاق الامم المتحدة.

سلوين لويد يلمح باستخدام القوة

وفي حديث له في التلفزيون لمح وزير خارجية بريطانيا سلوين لويد إلى أن حكومته على استعداد لاستخدام القوة ولكنه قال إن هذا هو آخر شيء يمكن القيام به.

بريطانيا تسحب قوات من المانيا الغربية الى الشرق الاوسط

واعلن ناطق باسم المانيا الغربية ان بريطانيا بدأت باجلاء قواتها من المانيا الغربية لتقوية مراكزها الاستراتيجية في الشرق الاوسط حيال خطر الاصطدام مع مصر بشأن النزاع حول السويس.

الاتحاد
جريدة سياسية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]